متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية

إعداد:

د/ أميره أحمد محمد حسن رضوان*

ملخص البحث:

هدف البحث إلي التوصل إلي متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، وعرض الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، والتعرف علي الأسس النظرية للوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، ورصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، وطرح تصور مقترح لتفعيل دورها، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة إلي معلمات رياض الأطفال، وتم التطبيق علي عيّنة من معلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية، وقد بلغ عددهن (١٧٠) معلمة، ولقد أكدت نتائج البحث أن الوعي البيئي متطلب حيوي للحفاظ علي البيئة وحمايتها من كافة المخاطر المحيطة، كما أشارت نتائج البحث إلي أن هناك قصور في الدور الذي يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية تجاه تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، فالحفاظ علي البيئة مسئولية جماعية تقع علي عاتق جميع فئات المجتمع، حيث يلعب جميع أطراف المشاركة المجتمعية دورًا حيويًا في تنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وقد أوصي البحث بضرورة تضافر جهود جميع أطراف المشاركة المجتمعية مع الجهود الرسمية لوضع سياسة لمناقشة القضايا البيئية ووضع الحلول المثلي لها ووضع آليات للعمل

* مدرس إدارة رياض الأطفال بقسم أصول تربية الطفل – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

علي الحفاظ علي البيئة، ونقل تلك الثقافة إلي أعضاء المجتمع الخارجي، كما أوصي البحث بضرورة مقاومة ثقافة اللامبالاة نحو المشكلات البيئية، والعمل علي تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لوضع الحلول المناسبة للمشكلات البيئية والحد من أخطارها، كما أكد البحث علي ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في مجال المحافظة علي البيئة لتقويم سلوكيات الأطفال السلبية نحو البيئة، والعمل علي تدعيم السلوكيات الإيجابية للأطفال تجاه الحفاظ علي البيئة.

الكلمات المفتاحية:

المشاركة المجتمعية – الوعي البيئي– أطفال الروضة– معلمات رياض الأطفال

Requirements for Activating the Role of Community Participation in Developing the Environmental Awareness for Kindergarten Children from the Point of View of Kindergarten Teachers in Sharkia Governorate

Abstract:

The research aimed to reach the requirements for activating the role of community participation in developing the environmental awareness for kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Sharkia Governorate, present the conceptual framework of community participation in the kindergarten institutions, Identify the theoretical foundations of children's environmental awareness in the kindergarten institutions, monitore the reality of the role of community participation in developing the environmental awareness of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Sharkia Governorate, and present a suggested proposal for activating its role. The current research used the descriptive analytical method. The researcher did a questionnaire administered to the teachers of kindergarten institutions. The sample reached (170) teachers in some centers of the Sharkia Governorate. The results of the research confirmed that the environmental awareness is a vital requirement for preserving and protecting the environment from all the surrounding risks. The research results also indicated that there is a deficiency in the role played by the community participation parties towards developing the environmental awareness for the kindergarten children.

Preserving the environment is a collective responsibility that falls on all community groups, as all the parties of the community participation play a vital role in developing the environmental awareness of children in the kindergarten institutions. The research recommended the need to combine the efforts of all parties of community participation with the official efforts to develop a policy to discuss the environmental issues, develop optimal solutions for them, and develop mechanisms to work to preserve the environment and transfer this culture to the members of the external community. The research also recommended the necessity of resisting the culture of indifference towards environmental problems and working to develop a culture of creativity and innovation to develop the appropriate solutions to the environmental problems and reduce their dangers. The research also emphasized the necessity of holding training courses and workshops for the kindergarten teachers and parents in the field of environmental conservation to correct children's negative behaviors toward the environment and strengthen children's positive behaviors toward preserving the environment.

Keywords:

Community Participation – Environmental Awareness – Kindergarten Children– Kindergarten Teachers

مقدمة:

الإنسان ابن بيئته، وما يتم زراعته في الأطفال يتم حصاده وهم كبار، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، ويلعب الأطفال دورًا حيويًا في حماية البيئة وصيانتها والمحافظة عليها عندما يشعرون بواجبهم نحو البيئة التي يعيشون فيها، لذا فتنمية الوعي البيئي لا يمكن أن يترك للعشوائية أو الصدفة، بل يجب البدء به في مرحلة الطفولة المبكرة لأن ما يدركه الأطفال في هذه المرحلة سيؤثر علي سلوكهم ومواقفهم المستقبلية سلبًا أو إيجابًا تجاه البيئة.

فالطفل الذي ينشأ علي أن يسلك سلوكيات إيجابية تجاه البيئة سيكون أكثر استعدادًا لأن يصبح صديقًا للبيئة، وعلي العكس الطفل الذي يعتاد أن يسلك سلوكيات سلبية تجاه البيئة سيكون أكثر عدوانية علي البيئة في المستقبل، ومن ثم يتطلب الأمر الوعي بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها، وبذلك يُنصح بضرورة إعداد الطفل المتفهم لبيئته، الواعي بما يواجهها من مشكلات، القادر علي المشاركة الإيجابية الفعالة في حل المشكلات التي قد تطرأ في الحاضر أو المستقبل.

ويهدف تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة إلي تنمية معارف ومفاهيم وقيم واتجاهات وسلوكيات الأطفال مما ينعكس إيجابيًا علي البيئة المحيطة ليحقق صورة من صور العلاقات الصحية المتكافئة التي تحقق الأمان البيئي (بهجات، ٢٠٢١، ص ١١٣)، فلا ينبغي أن يقتصر تنمية الوعي البيئي عند حدود المعرفة، بل يجب أن يتفاعل الطفل مع المعرفة لتصبح قيمة ثم تتحول القيمة إلي اتجاه يتحول فيما بعد إلي سلوك يؤثر في الطفل.

وبذلك يعمل الوعي البيئي علي تعديل سلوكيات الأطفال بإكسابهم معلومات ومعارف واتجاهات إيجابية نحو سبل التعامل الصحيح مع البيئة، وعليه فتقديم معارف وحقائق بيئية معينة ينبغي أن يستهدف غرس قيم نبيلة واتجاهات إيجابية نحو الحفاظ علي البيئة بحيث تكون تلك القيم والاتجاهات دوافع للسلوك الرشيد تجاه البيئة (علي، ٢٠٢٣، ص ١٧).

فالوعي البيئي يعمل علي تسليح الأطفال بضمير بيئي حي يساعد علي بناء السلوك الإنساني الإيجابي وتنميته تجاه البيئة، ويسهم بطريقة فعالة في حماية البيئة من أي أخطار، ويحفز الأطفال علي التعامل مع البيئة برفق وتحضر.

وبذلك فإن تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة ضرورة حتمية لمواجهة مشكلات البيئة، ويعتبر الحفاظ علي البيئة أمانة في عنق المربين من آباء وأمهات ومعلمات ودور عبادة وصحافة

ووسائل إعلام وغيرها، بما يملكونه من قوة لها القدرة علي التأثير في تنمية الممارسات والسلوكيات الإيجابية للأطفال، ومواجهة مشكلة الحفاظ علي البيئة (المدخلي، ٢٠٢١، ص ٩٨).

وعليه تعد المشاركة المجتمعية صياغة جديدة للعلاقة بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع، فتصبح علاقة تتكامل فيها مسئولية الدولة عن العملية التربوية مع مسئولية أولياء الأمور وغيرهم من أعضاء المجتمع لتطوير العملية التربوية وتحسينها وإصلاحها (شحاته، ٢٠٢٣، ص ص ٢١-٢٢)، وتعتبر المشاركة المجتمعية حجر الزاوية في تعميق جسور التعاون بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحلي، فالتنمية الجادة والحقيقية تقوم علي جهود المجتمع ككل وليس علي جهود بعض أعضائه فقط، فالمشاركة مع المجتمع المحلي ضرورة ملحة لزيادة كفاءة وفعالية النظام التربوي بمؤسسات رياض الأطفال (الصقعبي، ٢٠١٩، ص ٦٠).

وهكذا فالتفاعل الإيجابي بين مؤسسات رياض الأطفال من ناحية ومؤسسات المجتمع المحلي من ناحية أخري يعد الخيار الأمثل لتكوين الشخصية المتكاملة للطفل من جميع الجوانب العقلية والوجدانية (علي، ٢٠١٣، ص ٢٦)، وانطلاقًا من أهمية المشاركة المجتمعية في دعم وتطوير العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، وضرورة التعرف علي دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

دراسات سابقة في مجال البحث:

المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق بالمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

١- دراسة (ورده، ٢٠١٧): هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك إلقاء الضوء علي آليات تحقيق تلك المتطلبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية من معلمات وموجهات رياض الأطفال بلغت (٢٩٢) معلمة وموجهة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الجهود الحكومية المبذولة في مجال رياض الأطفال غير كافية لدعم رياض الأطفال، كما أشارت الدراسة إلي وجود عقبات تحول دون تحقيق المشاركة المجتمعية لأدوارها المرجوة، كما أكدت الدراسة علي ضرورة إعطاء دور أكبر للمشاركة المجتمعية في تمويل

مرحلة رياض الأطفال، وكذلك ضرورة تضافر كافة الجهود لتقديم خدمات كبيرة في تربية الطفل في رياض الأطفال.

٢- **دراسة ميجيرسا وآخرون (Megersa et al., 2019)** :هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، وإلقاء الضوء علي العوامل التي تؤثر علي المشاركة المجتمعية في بعض الولايات في منطقة جنوب غرب شوا Shoa ، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقابلة شخصية واستبانة تم تطبيقها علي عينة بلغت (١٩٢) معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة، و(٥٨) مديرًا لمرحلة ما قبل المدرسة، و(١٢) مشرفًا، و(٤) خبير من خبراء التعليم، و(٥٨) عضوًا بالمجتمع المحلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة منخفضة للغاية؛ وتتمثل أهم صور المشاركة المجتمعية في المساهمة النقدية والمشاركة في اجتماع لتحسين سلوك الأطفال، كما أكدت الدراسة أن التعاون بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال لمساعدة الأطفال في عملية التعلم كان ضعيفًا، كما أن مشاركة أولياء الأمور في الجوانب الإدارية بمؤسسات رياض الأطفال تبدو ضئيلة أو منخفضة.

٣- **دراسة (عبد المولي وآخرون، ٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلي التوصل لآليات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، وكذلك التعرف علي الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية، والوقوف علي واقع المشاركة المجتمعية بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، والكشف عن معوقات تفعيلها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغت (١٠٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود بعض المعوقات التي تعرقل تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، كما أشارت الدراسة إلي بعض الآليات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية منها ضرورة توقيع بروتوكولات تعاون بين القطاع الخاص ومؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، إضافة إلي ضرورة مشاركة المجتمع المدني في توفير مستلزمات رياض الأطفال.

٤- **دراسة (كامل، ٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة الاستراتيجية المقترحة برياض الأطفال، والتعرف علي بعض التجارب الأجنبية والخبرات للاستفادة منها في مجال المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج

المقارن، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية بلغت (٩٨) معلمة ومعلمة مساعدة ووكيلة بمؤسسات رياض الأطفال في الريف والحضر بمحافظة الدقهلية، و(٤٥) ولي أمر، و(٢٠) فرد موزعين علي النقابات والهيئات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب ورجال الأعمال والقصور الثقافية والغرف التجارية بمحافظة الدقهلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة وجود مشاركة من جانب جميع أفراد المجتمع المحلي لضمان تحسين برامج التربية بمؤسسات رياض الأطفال.

٥- دراسة رحمة الله وآخرون(Rahmatullah et al., 2021) : هدفت الدراسة إلي استكشاف دور المجتمع المحلي بمراكز الطفولة المبكرة الماليزية (الحضانة ومؤسسات رياض الأطفال)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة بلغت (٣٥١٩) من العاملين بالحضانات ومؤسسات رياض الأطفال بماليزيا، كما تمثلت أدوات الدراسة في مقابلات شبه منظمة مع (١٤٠) مشاركًا موزعين علي القطاعين العام والخاص بدءًا من الموظفين المعنيين في مراكز رعاية وتعليم الطفولة المبكرة (الإداريين والمعلمات) والخبراء الأكاديميين وأولياء الأمور، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن درجة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في مراكز رعاية الطفولة المبكرة (الحضانة ومؤسسات رياض الأطفال) من وجهة نظر الإدارة والعاملين جاءت بدرجة متوسطة.

٦- دراسة (عتوم، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال بمدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغت (٨٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال بمدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة باستثناء مجال مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال، وقد أشارت الدراسة إلي ضرورة توفير كادر يتولى تشجيع المشاركة المجتمعية بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحلي.

٧- دراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلي الكشف عن معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وكذلك التعرف علي مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها وأهدافها ومجالاتها ودورها في تطوير رياض الأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات

الدراسة في مقابلة شخصية مع عينة بلغت (١٣٩) من معلمات ومشرفات وموجهات ومديري مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود بعض المعوقات التي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، كما أشارت الدراسة إلي بعض الآليات المقترحة للتغلب علي تلك المعوقات.

٨- **دراسة (حمدي، وشيخ أحمد، ٢٠٢٣):** هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية بلغت (١٧٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه جاء دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات بدرجة متوسطة، كما أكدت الدراسة علي تشجيع التعاون بين إدارة مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

تعقيب علي الدراسات السابقة التي اهتمت بالمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جميعها اهتمت بالمشاركة المجتمعية، ويستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التأصيل لمشكلة البحث، وبناء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب، وكذلك إلقاء الضوء علي أهمية المشاركة المجتمعية.

ويتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ميجيرسا وآخرون (Megersa et al., 2019)، ودراسة (عبد المولي وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢٢) في كونه يتناول مفهوم المشاركة المجتمعية وأهدافها وأهميتها، كما يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (عتوم، ٢٠٢١)، ودراسة (حمدي، وشيخ أحمد، ٢٠٢٣) في أداة البحث.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يسعي للتوصل إلي متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بالوعي البيئي لأطفال الروضة:

١- **دراسة (شريبه، وطريفي، ٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي الوعي البيئي لأطفال الروضة بمدينة اللاذقية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في

مقياس لفظي ومصور للوعي البيئي تم تطبيقه علي عينة من أطفال الرياض الرسمية والخاصة بمدينة اللاذقية بلغت (١٨٠) طفلًا وطفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الوعي البيئي لأطفال الروضة بمدينة اللاذقية كان مرتفعًا، كما أكدت الدراسة علي ضرورة إيجاد نوع من التعاون بين الأسرة والروضة لتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- **دراسة أوربانيتش وكوفاتش (Orbanić, Kovač,2020):** هدفت الدراسة إلي تقييم ومقارنة الوعي البيئي والمواقف والسلوك لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة ومعلمي المدارس الابتدائية، وكذلك التعرف علي آرائهم حول التربية البيئية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة بلغت (١٥٢) معلم من معلمي ما قبل الخدمة السلوفينيين من طلبة كلية التربية جامعة بريمورسكا Primorska ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه يتمتع الطلاب بمستوي عالٍ من الوعي البيئي، كما أنهم اتخذوا موقفًا إيجابيًا تجاه الطبيعة وحمايتها، كما أكد الطلاب علي أهمية التربية البيئية في الطفولة المبكرة، كما أشارت الدراسة إلي أن هناك حاجة لبرنامج تدريبي محسن لمحو الأمية البيئية.

٣- **دراسة (سلامة، ٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المفرق بلغت (٥١) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لأطفال الروضة جاءت بدرجة مرتفعة.

٤- **دراسة بيبر وآخرون (Biber et al.,2022):** هدفت الدراسة إلي الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة للأطفال بعمر٥- ٦ سنوات الذين يلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال الخاصة التي تركز علي الطبيعة ومؤسسات رياض الأطفال الحكومية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي البيئي والمواقف تم تطبيقه علي عينة من الأطفال بلغت (٤٨) طفلًا وطفلة بمؤسسات رياض الأطفال الخاصة، و(٤٨) طفلًا وطفلة بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة باليكسيرBalikesir، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق جوهرية في الاتجاهات البيئية والوعي البيئي لدي الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال

التي تركز علي الطبيعة مقارنة بالأطفال في رياض الأطفال الحكومية، كما أكدت الدراسة أن الأطفال الملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية أقل تعرضًا للبيئة.

٥- **دراسة جرين (Green, 2022):** هدفت الدراسة إلي استكشاف كيفية تطوير الأطفال لعلاقتهم مع البيئة، وكذلك التعرف علي كيفية دعم الأطفال في مختلف أنحاء العالم لتطوير وتعزيز الوعي البيئي لديهم، وقد اعتمدت الدراسة علي تحليل المحتوي بمراجعة (٨٠) مقالة من (١٥) دولة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأطفال يمكنهم تطوير العلاقات مع الآخرين داخل البيئة من خلال برامج مثل مدارس الطبيعة ومدارس الغابات وغيرها، كما أشارت الدراسة إلي ضرورة تعميق الوعي البيئي للأطفال، وتشجيعهم علي رؤية أنفسهم كجزء من البيئة، بحيث يستطيعون بعد ذلك الاستمرار في المشاركة في صنع القرار وعمل مبادرات لاستدامة ودعم البيئة.

٦- **دراسة (حسن وآخرون، ٢٠٢٣):** هدفت الدراسة إلي التوصل لمتطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة دمياط من وجهة نظر المديرات والموجهات والمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال، وكذلك إلقاء الضوء علي الإطار المفاهيمي للوعي البيئي لطفل الروضة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية بلغت (٤٧٢) مديرة وموجهة ومعلمة بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة دمياط جاءت بدرجة عالية.

٧- **دراسة (علي، ٢٠٢٣):** هدفت الدراسة إلي التوصل إلي رؤية لتنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر، وكذلك التعرف علي الإطار المفاهيمي للوعي البيئي وأهدافه وأهميته وخصائصه، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها علي عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمراكز محافظة الوادي الجديد بلغت (١٥٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي انخفاض الوعي البيئي لمعلمات رياض الأطفال، كما توصلت الدراسة إلي بعض المقترحات لتنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

تعقيب علي الدراسات السابقة التي اهتمت بالوعي البيئي لأطفال الروضة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جميعها أكد علي أهمية تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة في تحديد وبلورة المشكلة البحثية، واستخدام المنهج المناسب، وبناء أداة البحث، كما يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للبحث.

ويتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التأكيد علي أهمية تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، كما يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سلامة، ٢٠٢١) في المنهج المستخدم، كما يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أوربانيتش وكوفاتش (Orbanić, Kovač, 2020)، ودراسة (علي، ٢٠٢٣)، ودراسة (حسن وآخرون، ٢٠٢٣) في أداة البحث.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه يربط بين متغيرين مهمين حيث يتناول متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

المحور الثالث: دراسات سابقة تتعلق بالمشاركة المجتمعية وتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة:

نظرًا لندرة الدراسات السابقة التي تتعلق بالمشاركة المجتمعية وتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، فتسعي الدراسة الحالية للتوصل إلي متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

مشكلة البحث:

تواجه البيئة في هذا العصر مشكلات عديدة، لذا أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي للحفاظ علي البيئة وصيانتها وحمايتها من كافة المخاطر، ومن الواجب أن تبدأ عملية تنمية الوعي البيئي منذ الصغر، فهناك ضرورة ملحة لإكساب الأطفال وعيًا بيئيًا لبناء نظرة جديدة تضمن حماية البيئة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الزيارات المتكررة لمؤسسات رياض الأطفال أثناء قيامها بالإشراف علي بعض مجموعات التدريب الميداني للطالبات بمؤسسات رياض الأطفال وجود الكثير من السلوكيات السلبية للأطفال تجاه البيئة، والتي تدل علي ضعف الاهتمام بالبيئة، ومنها قلة

الاهتمام بنظافة المكان، وإلقاء المناديل علي الأرض في القاعات، وكذلك اللعب بالماء وترك الصنابير مفتوحة، وقطف الزهور، وقد يرجع ذلك إلي ضعف الوعي البيئي لأطفال الروضة، وهذا ما أكدت عليه العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة حسن وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة علي (٢٠٢٣)، حيث أشارت تلك الدراسات إلي وجود قصور لدي الأطفال في وعيهم بالبيئة ومشكلاتها وسبل الحفاظ عليها، كما أكدت تلك الدراسات علي أن كثير من الأطفال لديهم اتجاهات سلبية نحو البيئة.

وانطلاقًا من أن تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة مسئولية مشتركة بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحيط بها، وإيمانًا بأهمية المشاركة المجتمعية باعتبارها ركيزة أساسية يمكن الاعتماد عليها لدعم مؤسسات رياض الأطفال في قيامها بواجباتها، فقد أصبحت هناك حاجة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة وخاصة أنه علي الرغم من أهمية المشاركة المجتمعية إلا أن مؤسسات رياض الأطفال تعاني من تدني تفعيل دور المشاركة المجتمعية، وهذا ما أكدت عليه الكثير من البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة وردة (٢٠١٧)، ودراسة ميجيرسا وآخرون (Megersa et al., 2019)، ودراسة عبد المولي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) حيث أشارت تلك الدراسات إلي أن المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال منخفضة للغاية حيث يوجد الكثير من المعوقات التي تعرقل تفعيل المشاركة المجتمعية وتحول دون تحقيقها لأدوارها المرجوة.

لذا تري الباحثة ضرورة القيام بدراسة متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية؟

ويطرح السؤال الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال؟

٢- ما الأسس النظرية للوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال ؟

٣- ما واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية ؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في محاولة التوصل إلي متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- عرض الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- التعرف علي الأسس النظرية للوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- رصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية.

٤- طرح تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- يساعد البحث الحالي في التأصيل لأهمية المشاركة المجتمعية وسبل تفعيل دورها في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٣- يسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية بمعلومات عن المشاركة المجتمعية والوعي البيئي لأطفال الروضة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- توجيه أنظار المسئولين وصانعي السياسة التربوية إلي آليات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- تفيد نتائج البحث الحالي جميع أطراف المشاركة المجتمعية في تفعيل دورهم في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٣- توجيه أنظار الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول سبل تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وآليات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في هذا الشأن.

مصطلحات البحث:

١- المشاركة المجتمعية: Community Participation

تُعرف المشاركة المجتمعية بأنها شكل من أشكال الوعي والاهتمام والمسئولية التي يتحملها المجتمع ليكون فاعلًا وتطوعيًا في نشاط تقوم به الحكومة بهدف تحسين جودة حياة الأفراد (Martinelli et al., 2022, p. 535)، كما تعرف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بأنها عملية تطوعية تنموية تتم بشكل علمي لتحقيق أهداف متنوعة ويشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية بالروضات لتحسين وتطوير العمل التربوي بمؤسسات رياض الأطفال (كامل، ٢٠٢٠، ص ٢٦٧).

التعريف الإجرائي للمشاركة المجتمعية:

The Operational Defination of Community Participation

هي عملية تتضافر فيها جهود أفراد المجتمع من أولياء الأمور، ورجال الدين، والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام، ورجال الأعمال مع مؤسسات رياض الأطفال لمواجهة مشكلة ما سواء بالمساهمات المالية أو العينية أو بتقديم الرأي أو المشورة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٢- الوعي البيئي: Environmental Awareness

يعرف الوعي البيئي للطفل بأنه مجموعة الحقائق وقواعد السلوك والمهارات التي يكتسبها طفل الروضة لمساعدته علي إدراك أهمية البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية اللازمة لحمايتها، والحد من مشكلاتها، والمحافظة علي توازنها البيئي (شريبه، وطريفي، ٢٠١٨، ص ٤٧٩)، كما يعرف الوعي البيئي للطفل بأنه وسيلة لمساعدة الأطفال علي فهم الأهمية الجمالية والبيولوجية والاقتصادية للحفاظ علي الموارد الطبيعية والحد من الآثار السلبية للتعديلات والتغيرات التي صنعها الإنسان في البيئة المحيطة (Arshad et al., 2021, p.562).

التعريف الإجرائي للوعي البيئي:

The Operational Defination of Environmental Awareness

هو إدراك أطفال الروضة لأهمية المحافظة علي البيئة، وممارستهم لسلوكيات إيجابية واعية تساعد علي حماية البيئة وصيانتها وحسن التعامل معها.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اتضح ذلك من خلال التنظير للمشاركة المجتمعية وأهدافها وأهميتها، وإلقاء الضوء علي الوعي البيئي لأطفال الروضة، ثم الوقوف علي واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وصولًا إلي التصوّر المقترح.

عينة البحث:

تم التطبيق علي عيّنة من معلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية (فاقوس- الحسينية- شرق الزقازيق – غرب الزقازيق)، وقد تم اختيارهن بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي، وقد بلغ عددهن (١٧٠) معلمة.

أدوات البحث:

استبانة موجهة إلي معلمات رياض الأطفال، بغرض رصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، والتوصل إلي مقترحات معلمات رياض الأطفال لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** ركز البحث الحالي علي دراسة متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي علي معلمات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي بمؤسسات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية (فاقوس- الحسينية- شرق الزقازيق – غرب الزقازيق).

٤- **الحدود الزمنية:** قامت الباحثة بتطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

إجراءات البحث:

تمت معالجة مشكلة البحث وفق الخطوات التالية:

١- عرض الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية، وهذا ما تضمنه المحور الأول للبحث.

٢- إلقاء الضوء علي الأسس النظرية للوعي البيئي لأطفال الروضة، وهذا ما تضمنه المحور الثاني للبحث.

٣- قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلي معلمات رياض الأطفال، بغرض رصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، والتوصل إلي مقترحات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وهذا ما تضمنه المحور الثالث للبحث.

٤- وبعد جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وهذا ما تضمنه المحور الرابع للبحث.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

(أ) مفهوم المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

المشاركة لغة تشتق من الفعل (أشرك) بمعني (أدخل)، ويقال (أشركه) في أمره أي أدخله فيه، و(شاركه) أي كان شريكه (المعجم الوجيز، ١٩٩٤، ص ٣٤١)، وتعرف المشاركة بأنها عملية نشطة يسعي من خلالها الأفراد إلي تنمية مجتمعاتهم، فهي صورة من صور التعبير عن وجود الإنسان وإحساسه بإنتمائه لوطنه (منير وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٧٥٩).

وتعرف المشاركة المجتمعية بأنها مفهوم يعبر عن استعداد بعض الأفراد للعمل الجماعي، حيث يتم تقاسم الأدوار والمهام والمسئوليات، وتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات لتحقيق الأهداف المرجوة في ظل إطار من التعاون والتفاهم والثقة المتبادلة (مطر، ٢٠١٠، ص ٢٥٤)، كما تُعرف المشاركة المجتمعية بأنها شكل من أشكال الوعي والاهتمام والمسئولية التي يتحملها المجتمع ليكون

فاعلًا وتطوعيًا في نشاط تقوم به الحكومة بهدف تحسين جودة حياة الأفراد(Martinelli et al., 2022, p. 535).

وبذلك تعبر المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال عن رغبة أفراد المجتمع بالمشاركة الفعالة في تحسين العملية التربوية وزيادة فاعلية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق وظيفتها التربوية، فالمشاركة المجتمعية هي العملية التي يتم من خلالها السماح لأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية بالمشاركة بالفكر والموارد البشرية والمادية لتطوير العملية التربوية (جوان، ٢٠١٣، ص ٩٣٣).

فالمشاركة المجتمعية هي وسيلة تحمل المسئولية والمساءلة بالاستعانة بأفراد المجتمع للعمل معًا لتحديد المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال، والعمل علي إيجاد حلول لها من خلال اتخاذ القرارات الصائبة بما يحقق خدمة المجتمع وتطوره (Kumar, 2021, p.1245)، وبذلك تشير المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال إلي مسئولية اجتماعية تقع علي عاتق جميع أفراد المجتمع، فهي وسيلة للتفاعل المتبادل بين كل أطراف المجتمع من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بمؤسسات رياض الأطفال.

كما تعرف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بأنها عملية تطوعية تنموية تتم بشكل علمي لتحقيق أهداف متنوعة ويشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية بالروضات لتحسين وتطوير العمل التربوي بمؤسسات رياض الأطفال (كامل، ٢٠٢٠، ص ٢٦٧)، وبذلك تشير المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال إلي تكاتف جهود أفراد المجتمع بجميع القطاعات العام والخاص، والمؤسسات الخيرية لتنمية مؤسسات رياض الأطفال مع تحديد صيغة مقبولة لهذه المشاركة سواء كانت رسمية أو غير رسمية (الإتربي، ٢٠٢٠، ص ٧٧٠).

كما يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بأنها الانخراط الكامل لأفراد المجتمع في المهام أو المشاريع التي تؤثر عليهم بشكل مباشر أو غير مباشر بمؤسسات رياض الأطفال (Adjei, 2021, p. 81)، وعليه تشير المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال إلي كافة الإسهامات والمبادرات التطوعية التي يقوم بها أفراد المجتمع لتحسين وتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

وتري الباحثة أنه يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بالبحث الراهن بأنها عملية تتضافر فيها جهود أفراد المجتمع من أولياء الأمور، ورجال الدين، والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام، ورجال الأعمال مع مؤسسات رياض الأطفال لمواجهة مشكلة ما سواء بالمساهمات المالية أو العينية أو بتقديم الرأي أو المشورة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(ب) أنواع المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

تتعدد أنواع المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، حيث يمكن تقسيمها كما يلي:

١- **المشاركة المباشرة:** وتتمثل في الاشتراك في الأنشطة التطوعية مثل الترشح في الانتخابات لمجلس الأمناء أو الجمعية العمومية لمناقشة الأمور المتعلقة بمؤسسات رياض الأطفال، والاهتمام بكل الأمور المتعلقة بالأطفال (اليافعي، ٢٠٢٠، ص ٤٦٦).

٢- **المشاركة غير المباشرة:** وتتمثل في الاهتمام بمتابعة ما يحدث داخل مؤسسات رياض الأطفال، والاستعداد لتقديم الوقت والجهد التطوعي مع التعاطف والتعاون لخدمة مؤسسات رياض الأطفال (عبد العال، ٢٠٢٢، ص ٢٤٤).

وهكذا تختلف المشاركة المجتمعية باختلاف طبيعة المهام والأدوار التي يقوم بها أطراف المشاركة المجتمعية، كما يمكن تقسيم المشاركة المجتمعية كما يلي:

١- **المشاركة النظامية (الرسمية):** تتم بتوجيه من قبل الحكومة حيث يحدث ذلك في شكل مبادرة تقوم بها جهات حكومية ومنظمات تشريعية لتشجيع الأفراد علي المشاركة في الأنشطة المختلفة ومجالات العمل المتنوعة سواء بالرأي أو الجهد أو المال (عبد الله، ٢٠٢٢، ص ٢٠٣).

٢- **المشاركة التلقائية (التطوعية):** تتضمن الرغبة في المشاركة في العمليات التي لها أهمية قصوي للمجتمع، وتتم بين الأفراد بعضهم البعض دون صدور أي قرارات تحدد شكل العلاقة، كما أنها غير منظمة بعضوية معينة، وتهدف إلي التغلب علي المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال، ولذلك يطلق عليها المشاركة الحرة أو غير الرسمية(Abbass, 2012, p.4)

وهكذا تتنوع المشاركة المجتمعية وفقًا لدرجة الرسمية فهناك المشاركة المجتمعية الرسمية وهي مشاركة موجهة من قبل الحكومة، وهناك مشاركة غير رسمية وتتم بشكل تطوعي من جانب بعض الأفراد دون صدور أي قرارات تحدد وتوجه المشاركة.

كما تتخذ المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال صورًا وأشكالًا كثيرة، وتتمثل أهم تلك الصور فيما يلي:

١- **المشاركة المادية:** وتتم عن طريق تقديم بعض أطراف المشاركة المجتمعية لبعض المساهمات النقدية والعينية لمؤسسات رياض الأطفال للوفاء ببعض احتياجاتها، كما يقوم بعض الأفراد ممن لديهم المقدرة المالية بالتبرع لبناء روضات جديدة (عبد الرسول، ٢٠١٨، ص ٤١٣).

٢- **المشاركة بالجهد:** وذلك بقيام بعض أطراف المشاركة المجتمعية بالعمل تطوعًا، حيث يتحملون عبء المشاركة في بعض الأعمال التي تخص مؤسسات رياض الأطفال بحيث تتم بتكاليف أقل وجودة أكبر (غنيم، ٢٠٢٠، ص ٣١).

٣- **المشاركة بالرأي والخبرة:** ويتم ذلك عن طريق قيام بعض أطراف المشاركة المجتمعية بمناقشة الحلول المختلفة للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال حيث يقومون بتقديم آرائهم ونقل خبراتهم مع احترام آراء الآخرين (Wahyuningsih, Sumarsono, 2017, p. 5).

٤- **المشاركة بحضور الاجتماعات واللقاءات والندوات:** ويتم ذلك بحضور بعض أطراف المشاركة المجتمعية الاجتماعات واللقاءات والندوات وأعمال اللجان، وذلك لتدعيم وإثراء تلك الاجتماعات واللقاءات (عبد العال، ٢٠٢٢، ص ٢٤٥).

٥- **المشاركة عن طريق حث الآخرين علي المشاركة:** وذلك بالتأثير في الآخرين وتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة المختلفة بمؤسسات رياض الأطفال، حيث يفتقد بعض الأفراد للوقت أو الجهد أو القدرة المالية التي تسمح لهم بالمشاركة الفعلية المباشرة ولكنهم يتمتعون بالقدرة علي تحفيز الآخرين للمشاركة (عبد الرسول، ٢٠١٨، ص ٤١٤).

وبذلك تري الباحثة أن هناك العديد من صور المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، والأمر يتطلب تضافر الجهود بين جميع أطراف المشاركة المجتمعية لتحقيق الفائدة المرجوة بحيث يشارك كل فرد بما يستطيع سواء بتقديم بعض المساعدات المالية أو المادية أو إبداء الآراء والخبرات الفنية أو بذل الجهد أو الحضور أو حتي التشجيع لتحفيز الآخرين للمشاركة.

(ج) أهمية المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

تلعب المشاركة المجتمعية دورًا حيويًا بمؤسسات رياض الأطفال حيث أنها تسهم في تعميق روح التعاون بين جميع أفراد المجتمع، كما أنها تعمل علي زيادة الوعي والمسئولية المجتمعية لدي

جميع أطراف المشاركة المجتمعية، وذلك بتفعيل سبل التواصل الفعال والعلاقات المباشرة الهادفة إلي زيادة الكفاءة في إنجاز المهام المختلفة في إطار من الثقة المتبادلة (الغنيم، ومرتضي، ٢٠١٩، ص ٨).

وتعد مؤسسات رياض الأطفال من أكثر المؤسسات التربوية احتياجًا للمشاركة المجتمعية، فمحدودية الموارد المالية المتاحة تجعل الروضات في حاجة مستمرة للدعم المادي والمعنوي من كافة أطراف المشاركة المجتمعية حتي تتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية، وتتمثل أهمية المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال فيما يلي:

١- تعزيز قنوات التواصل والاتصال بين مؤسسات رياض الأطفال وجميع أفراد المجتمع.

٢- تقوية وتدعيم الجوانب الاجتماعية والإنسانية بين مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية المختلفة (الشرعي وآخرون، ٢٠٢٢، ص ص ٣٧-٣٨).

٣- حسن استغلال الموارد المتاحة وضمان اتخاذ القرارات التي تحقق فوائد أكبر لمؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحيط.

٤- الكشف المبكر عن المشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال (Rijal, 2023, p. 84).

٥- إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

٦- تقليل الانعزالية والاتجاهات السلبية في المجتمع (العربي، ٢٠٢٢، ص ٢١٦).

٧- تحقيق تحسينات تربوية وتعزيز جودة أفضل للعملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

٨- زيادة الكفاءة الإدارية من خلال تقاسم التكاليف وتعبئة الموارد (El Baradei, Amin, 2010, p. 127).

٩- تحريك الطاقات البشرية لزيادة فعالية وجودة العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

١٠- تعزيز المسئولية الاجتماعية لدي أفراد المجتمع مع تشجيعهم علي إبداء الرأي وتقديم الدعم المستمر ماديًا ومعنويًا (عصفور، ٢٠١٩، ص ٦٢).

١١- تنمية الوعي بين كافة الأطراف المعنية، وتلبية الاحتياجات التربوية للمجتمع، كما أنها تساعد في التنفيذ الناجح للمبادرات التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

١٢- تحسين الجودة والملاءمة والفعالية والاستدامة للمبادرات التربوية التي يتم تنفيذها لتلبية احتياجات مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحيط (Ahmad, Said, 2013, p.294).

ومما سبق تري الباحثة أن المشاركة المجتمعية تعمل علي زيادة الترابط بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحيط، كما أنها تسهل عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وتسهم في تحقيق مناقشة جادة للمشكلات الكائنة وتقترح حلول هادفة لها، أي أن المشاركة المجتمعية تشجع علي الاستفادة من كل ما هو متاح، وتسهم في اتخاذ القرارات السليمة مما يساعد علي تقليل المشكلات بمؤسسات رياض الأطفال، ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(د) أسس ومبادئ المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

توجد بعض الأسس والمبادي التي تقوم عليها المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك الأسس فيما يلي:

١- الإيمان بأن إصلاح العملية التربوية يحتاج إلي الدعم المستمر والتكاتف والتعاون والترابط والمشاركة الإيجابية لجميع المعنيين من أطراف المشاركة المجتمعية (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٧٣).

٢- تعديل القوانين والقرارات التي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، مع تبني وزارة التربية والتعليم لسياسة اللامركزية في إدارة العملية التربوية بحيث تتمكن مؤسسات رياض الأطفال من التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحيط (سيد، ٢٠١٨، ص ٣١٦).

٣- الاقتناع بأن نجاح المشاركة المجتمعية الفعالة يحتاج تفكيرًا عميقًا لتحديد الرؤية والأهداف ومتطلبات التفعيل الجيد، مع الاعتراف بأن الافتقار إلي المعلومات، والعزوف عن العمل الجماعي، وغياب الشفافية من أهم أسباب فشل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال (الشرقاوي، ٢٠١٢، ص ٣٩).

٤- تدعيم الثقة والتواصل البناء بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع بشكل مستمر ومنتظم لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال التأكيد علي المشاركة في الفعاليات والأنشطة المختلفة (أحمد محمد، ٢٠٢٠، ص ٨).

وتري الباحثة أن الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في ظل وجود التشريعات التي تدعمها وتنظم جهودها مع تحديد الأنشطة والمجالات والفعاليات التي يمكن لأطراف المشاركة المجتمعية الاشتراك فيها يسهم في تحقيق مخرجات تربوية تساعد علي النهوض بمؤسسات رياض الأطفال وتحقيق الأهداف المنشودة.

(هـ) خصائص المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

تتميز المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص، وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:

١- تعبر عن علاقة بين طرفين أو أكثر، وقد يكونوا من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة.

٢- تعبر المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال عن علاقة متكافئة، تستند علي التعاون والوضوح والتطوع والتبادلية (جوان، ٢٠١٣، ص ٩٣٦).

٣- تعني المشاركة الأفقية والرأسية بين مختلف الهيئات والمنظمات والمستويات.

٤- تتضمن المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال المشاركة في اتخاذ القرار والضبط والرقابة وتبادل الآراء (الشهري، وعابد، ٢٠٢٠، ص ٦٤٢).

٥- تتسم المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بأنها هادفة وبناءة وشاملة، كما أنها تتسم بالقدرة علي التكيف بمعني أنها تسمح بالتكيف مع ظروف المجتمع.

٦- تقوم المشاركة المجتمعية بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع علي الاستمرارية والنزاهة والبساطة (Zulfikar et al., 2018, pp. 323-324).

٧- يمكن أن تتم المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بإمكانات بسيطة ومتوفرة.

٨- تتسم المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بالمرونة والتخلص من الإجراءات الروتينية المعقدة (أحمد، ٢٠١٧، ص ٥٢٢).

وبذلك تري الباحثة أن المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال تتسم بالشمولية والاستمرارية حيث يشترك ويتعاون جميع أطراف المشاركة المجتمعية بشكل مستمر للوفاء بالحاجات المختلفة لمؤسسات رياض الأطفال، كما تتسم بالتفاعلية حيث تتوفر الكثير من قنوات الاتصال بين أطراف المشاركة المجتمعية، وتتسم أيضًا بالشفافية وتعني وضوح العلاقة بين أطراف المشاركة المجتمعية.

وهكذا يتضح أن المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال عملية قائمة علي التعاون والتكاتف والتطوع، كما أنها تقوم علي الثقة المتبادلة والتفاهم وتوطيد العلاقة بين مؤسسات رياض الأطفال وأطراف المشاركة المجتمعية لتلبية احتياجات مؤسسات رياض الأطفال، وتحقيق المشاركة الفعالة في جميع الأنشطة والفعاليات.

(و) مجالات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

يمكن تحديد مجالات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في المجالات التالية:

١- **مشاركة الأسرة في تنفيذ الأنشطة بمؤسسات رياض الأطفال:** وذلك بتشجيع أولياء الأمور علي تقديم مقترحاتهم في الأمور المختلفة المتعلقة بمؤسسات رياض الأطفال، أو دعوتهم لقضاء بعض الوقت مع الأطفال بالروضة، أو الاشتراك في بعض الرحلات التي تنظمها مؤسسات رياض الأطفال، أو الاستعانة بأولياء الأمور في تنفيذ بعض الأنشطة مع الأطفال (الصادق، ٢٠٠٨، ص ١٢٣).

٢- **دعم مؤسسات رياض الأطفال للأطفال وأسرهم:** تفتح مؤسسات رياض الأطفال أبوابها للأطفال أثناء الأجازات للقيام بالأنشطة المختلفة، إضافة إلي تفعيل مجالس الأمناء والاستفادة منها لدعم العملية التربوية، ورفع وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في تشكيل شخصية الأطفال من خلال تنظيم الندوات وورش العمل والمؤتمرات (عبد المولي وأخرون، ٢٠٢٠، ص ٢١٤).

٣- **التواصل مع المجتمع المحلي:** وذلك من خلال تبرع بعض رجال الأعمال لبناء مؤسسات رياض الأطفال الجديدة، وكذلك تقديم تبرعات مالية وعينية لمؤسسات رياض الأطفال وتزويدها بالأجهزة التربوية الحديثة (محمد وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٥٨).

وبذلك تري الباحثة أهمية تضافر الجهود بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحلي، فالعلاقة بينهم علاقة تبادلية، فالأسرة والمجتمع المحلي يقدمان دعمًا ماديًا ومعنويًا للروضات، كما تقدم مؤسسات رياض الأطفال الكثير من الخدمات للمجتمع.

كما يمكن تحديد مجالات المشاركة المجتمعية في العملية التربوية فيما يلي:

١- **المشاركة في التخطيط:** ويشمل تحديد الاحتياجات، ووضع الأهداف، واختيار أنسب الطرق لتحقيق تلك الأهداف، ويتم التخطيط علي المستوي المحلي، فأعضاء المجتمع المحلي مهتمون

بالاحتياجات التربوية، كما أن نظام اللامركزية يحفز أطراف المشاركة المجتمعية علي تقديم اقتراحات بناءة (عبد الله وآخرون، ٢٠١٨، ص ١٠٢).

٢- **المشاركة في الإدارة:** ويتم ذلك من خلال الاشتراك في تصميم مباني مؤسسات رياض الأطفال، والمساعدة في نقل وتوزيع الكتب علي الأطفال، وإنتاج الوسائل التربوية (الصقعبي، ٢٠١٩، ص ٨٢).

٣- **المشاركة في التمويل:** ويتم ذلك بأشكال كثيرة منها التمويل المالي المباشر، أو المشاركة عن طريق التبرعات سواء بأراضي لبناء مؤسسات رياض الأطفال، أو توفير مستلزمات الروضات، أو صيانة الأجهزة (محمد وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٥٧).

ومما سبق يتضح تعدد مجالات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بحيث يتم السماح لجميع الأطراف المعنية بالمشاركة سواء كانت المشاركة مادية أو معنوية بما يسهم في تطوير العملية التربوية والارتقاء بمؤسسات رياض الأطفال.

(ز) أطراف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

يعد نجاح العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال مسئولية مشتركة تقع علي عاتق جميع أفراد المجتمع، وتتمثل أهم أطراف المشاركة المجتمعية فيما يلي:

١- **الأسرة:** يمكن تفعيل مشاركة الأسرة من خلال تزويد الآباء الأمهات بالمعلومات اللازمة لتبادل الآراء للتغلب علي الصعوبات التي تواجه العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم مجالات المشاركة الأسرية بالروضات في تفعيل مجالس الآباء والأمناء، وتنظيم الندوات وورش العمل، وعقد الاجتماعات الدورية لمناقشة كل ما يخص الأطفال ومستقبل مؤسسات رياض الأطفال (كامل، ٢٠١٤، ص ٣١٦).

٢- **مؤسسات المجتمع المحلي:** تكتسب مؤسسات المجتمع المحلي قوتها من خلال قيامها بخلق المناخ الصحي المناسب الذي يشجع علي المشاركة الفعالة والمستمرة، وتتمثل أهم تلك المؤسسات في الجمعيات النقابية والمهنية والعمالية، والأحزاب السياسية، والغرف التجارية والصناعية (فرحات، ٢٠١٦، ص ٦١٠).

٣- **رجال الدين:** يلعب رجال الدين دورًا محوريًا في تحفيز أفراد المجتمع علي المشاركة المجتمعية، وذلك بغرس القيم الدينية في نفوس الأطفال، والاهتمام بتنمية الجانب الإيماني، والتأكيد علي أهمية التعاون بين أفراد المجتمع.

٤- **وسائل الإعلام:** تتميز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة علي التأثير علي الأطفال والكبار، حيث تزودهم بالمعارف والمعلومات والأخبار والخبرات، وتكسبهم القيم والسلوكيات، فهي أداة مهمة تؤثر علي عقلية الأطفال ووجدانهم، لذا وجب الاهتمام بالمضمون الذي يتم تقديمه للأطفال حتي يتسنى لوسائل الإعلام القيام بدورها علي أكمل وجه (السيد، ٢٠١٣، ص ص ٢٨٥-٢٨٦).

٥- **القطاع الخاص ورجال الأعمال:** يسهم الوضع الاقتصادي المتميز لرجال الأعمال في تعزيز المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك من خلال تقديم المساعدات المالية والعينية، وتنظيم الرحلات والمسابقات للأطفال بالروضات، ودعم الأنشطة المختلفة التي يتم تقديمها بمؤسسات رياض الأطفال (علي، ٢٠١٩، ص ٢٧٦).

وتري الباحثة ضرورة تضافر جهود جميع أطراف المشاركة المجتمعية لضمان النهوض بمؤسسات رياض الأطفال وتحقيق الأهداف المرجوة في ظل تعميق جوانب الانتماء وقيم العطاء بين جميع فئات المجتمع حتي يتسنى كسر جدار العزلة بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع المحيط بها.

(ح) متطلبات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

هناك بعض المتطلبات ينبغي الاهتمام بها والعمل علي توفيرها حتي يمكن تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المتطلبات فيما يلي:

١- **الاستمرارية:** وتعني ضرورة أن تستمر عملية المشاركة المجتمعية في جميع المراحل التعليمية بداية من رياض الأطفال حتي المراحل العليا، ولا تقتصر علي مرحلة معينة(البدري، ٢٠٢١، ص ٤١).

٢- **اللامركزية:** بحيث يستطيع أطراف المشاركة المجتمعية القيام بدورهم في صنع القرارات مما يسهم في تحقيق المشاركة الفاعلة التي تنعكس إيجابيًا علي نجاح العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال (عبد الله، ٢٠٢٢، ص ٢٠٢).

٣- **الإيمان بجدوي المشاركة:** بمعني أن يقتنع جميع أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية في تحسين مستقبل مؤسسات رياض الأطفال (البحيري، ٢٠١٣، ص ٣١).

٤- **الثقة والاحترام:** وتعني توفير مناخ من الاحترام بين كافة أطراف المشاركة المجتمعية مع الاتفاق علي الأهداف المطلوب تحقيقها والاستراتيجيات الخاصة بذلك (ذكي،٢٠٢١، ص ٢٣١).

٥- **التقويم المستمر والمحاسبية:** بمعني إيجاد آليات للمساءلة تسمح لأطراف المشاركة المجتمعية بالتعرف علي سياسات وممارسات مؤسسات رياض الأطفال مع توفير القواعد القانونية والآليات التي تمكنهم من القيام بذلك (كامل، ٢٠١٤، ص ٣١٦).

٦- **الانتماء:** ويعني شعور كل إنسان بانتمائه إلي المجتمع، وإحساسه بأن عليه مسئولية حل مشكلات مجتمعه، والمشاركة في تحقيق تقدم وازدهار مؤسسات رياض الأطفال (البدري، ٢٠٢١، ص٤١).

٧- **القدوة:** هناك حاجة ملحة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب بمؤسسات رياض الأطفال، فاختيار القيادة الحكيمة الصالحة يمكن أن يشجع علي المشاركة المجتمعية الفعالة (البحيري، ٢٠١٣، ص ٣٢).

٨- **الثقافة:** وتعني ضرورة وعي جميع فئات المجتمع بالظروف الاجتماعية والاقتصادية مع حرصهم علي المشاركة المجتمعية الفعالة في ظل مدخل شامل متكامل لمشاركة الأسرة والروضة والمجتمع المحيط (زكي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ص ٣٩٩-٤٠٠).

ومما سبق تري الباحثة أن أهم متطلبات المشاركة المجتمعية تتمثل في القناعة بأهمية المشاركة المجتمعية، فعندما توجد هذه القناعة فسيتمهد الطريق تدريجيًا لتفعيل عملية المشاركة في ظل القدوة الحسنة والثقة المتبادلة في إطار من المحاسبية مع تعديل القوانين التي تعرقل المشاركة المجتمعية الهادفة.

(ط) معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون نجاح المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المعوقات فيما يلي:

١- **معوقات مرتبطة بمؤسسات رياض الأطفال:** وتتمثل في تعقد الأنظمة الإدارية التي تيسر عملية المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وندرة الترحيب بتواجد أولياء الأمور بالروضات، وضعف اقتناع إدارة مؤسسات رياض الأطفال بجدوي المشاركة المجتمعية، وكثرة الأعباء التي تقع علي عاتق معلمات رياض الأطفال والمعنيين بالعملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال وضيق الوقت(Eravia, 2019, p. 117).

٢- **معوقات مرتبطة بالأسرة:** وتتمثل أهم تلك المعوقات في ضيق وقت الآباء وانشغالهم، وضعف قدرتهم علي الاتصال الفعال مع المعلمات، وأحيانًا أمية أحد الوالدين، أو وجود بعض المشكلات الأسرية (أحمد، ٢٠١٧، ص ص ٥٢٦-٥٢٧).

٣- **معوقات مرتبطة بالمؤسسات المشاركة:** وتتمثل أهم تلك المعوقات في وجود فجوة كبيرة في الاتصال بين المؤسسات المشاركة ومؤسسات رياض الأطفال، إضافة إلي تعدد التشريعات، وإهمال الكفاءات الإدارية (الأحمري، ٢٠٢٣، ص ٤٩).

٤- **معوقات مرتبطة بالمجتمع:** وتتمثل في ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها، وانتشار ثقافة اللامبالاة، وغياب الحوار البناء والتواصل الفعال بين أفراد المجتمع، وندرة الموارد في المجتمع (غنيم، ٢٠٢٢، ص ٢١).

وتري الباحثة أن هناك العديد من المعوقات التي تقف بمثابة حجر عثرة في طريق نجاح المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المعوقات في طبيعة الثقافة السائدة، وضعف ثقافة الحوار بين أطراف المشاركة المجتمعية، وعدم اقتناعهم بأهمية المشاركة المجتمعية، إضافة إلي الإجراءات البيروقراطية العقيمة التي تعرقل عملية المشاركة المجتمعية، وتسبب حالة من اليأس والإحباط، وتولد شعور بعدم القدرة علي إحداث أي تغيير.

المحور الثاني: الأسس النظرية للوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

(أ) مفهوم الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

يعرف الوعي بأنه إدراك الطفل لما يحيط به إدراكًا واضحًا ومباشرًا، حيث يتوقف الطفل عند فكرة جديدة ويشعر بحاجة إلي الحصول علي مزيد من المعلومات عنها(ياسمين محمد، ٢٠٢٠، ص ٢١٠)، وتعرف البيئة بأنها ذلك المحيط الحيوي الذي تعيش فيه الكائنات الحية، ويشمل هذا المحيط

العوامل الطبيعية والإنسانية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر في الكائنات الحية وتتأثر بها (صبري، ٢٠١٦، ص ١٣).

ويعرف الوعي البيئي للطفل بأنه مجموعة الحقائق وقواعد السلوك والمهارات التي يكتسبها طفل الروضة لمساعدته علي إدراك أهمية البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية اللازمة لحمايتها، والحد من مشكلاتها، والمحافظة علي توازنها البيئي (شريبه، وطريفي، ٢٠١٨، ص ٤٧٩)، كما يعرف الوعي البيئي بأنه مجموعة من الممارسات السليمة التي يقوم بها طفل الروضة في البيئة المحيطة للمحافظة عليها مما يزيد من جمال البيئة، وينعكس علي صحة الطفل والبيئة معًا (العقلا، ٢٠٢٣، ص ٢٤١).

وبذلك يشير الوعي البيئي لطفل الروضة إلي مدي معرفة الطفل للقيم والمهارات والاتجاهات الضرورية واللازمة لحماية البيئة وصيانتها، وكذلك معرفته بالمشكلات البيئية والمخاطر والصعوبات التي تهدد البيئة، الأمر الذي يترتب عليه القيام بسلوكيات إيجابية مع تعديل المفاهيم الخاطئة إسهامًا في حل المشكلات المختلفة.

ويعتمد الوعي البيئي علي وجود سلوكيات واتجاهات إيجابية ومتوازنة نحو البيئة، فهو يتضمن إدراك المشكلات البيئية بالإضافة إلي المشاركة الإيجابية لمواجهة تلك المشكلات، انطلاقًا من أن الوعي يرتبط بالتحرك نحو سلوك إيجابي أما المعرفة فربما لا يصاحبها سلوك إيجابي (الديب، ٢٠١٤، ص ٣٤).

وبذلك يعرف الوعي البيئي بأنه الاهتمام بالبيئة أو بالمشكلات البيئية، وبعبارة أخري يعرف بأنه "فكرة تحمل انطباعًا عامًا أو إدراك لشيء ما دون الحاجة إلي معرفة الكثير عنه (Dahiya, Ritu, 2013, p. 16)، كما يعرف الوعي البيئي بأنه معرفة الطفل لدوره في البيئة، وإدراكه للمشكلات البيئية وأسبابها وآثارها وسبل التفاعل معها لحلها والتقليل من آثارها (حسن وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٢٣)، وبذلك يشير الوعي البيئي إلي إدراك الطفل للبيئة ولقضاياها المختلفة، حيث يعتمد علي المعرفة والإحساس بالمشكلات البيئية وأسبابها وآثارها وسبل التغلب عليها.

كما يعرف الوعي البيئي بأنه وسيلة لمساعدة الأطفال علي فهم الأهمية الجمالية والبيولوجية والاقتصادية للحفاظ علي الموارد الطبيعية، والحد من الآثار السلبية للتعديلات والتغيرات التي صنعها الإنسان في البيئة المحيطة (Arshad et al., 2021, p.562).

وتري الباحثة أنه يمكن تعريف الوعي البيئي بالبحث الراهن بأنه إدراك أطفال الروضة لأهمية المحافظة علي البيئة، وممارستهم لسلوكيات إيجابية واعية تساعد علي حماية البيئة وصيانتها وحسن التعامل معها.

(ب) خصائص الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

يتميز الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال بعدة خصائص، وتتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي:

١- يعد الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.

٢- يحدد الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال سلوكيات الأطفال واتجاهاتهم نحو البيئة.

٣- يتطلب تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال ثلاثة أنواع من الضبط وهم: الضبط المعرفي، والضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات (خلف، ٢٠٢١، ص ٢٢٨).

٤- يحفز الوعي البيئي علي توجيه سلوكيات الأطفال توجيهًا إيجابيًا نحو البيئة للحفاظ عليها.

٥- يتكون الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال من عدد من الجوانب تتمثل في الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب المهاري(Nazarenko, Kolesnik, 2018, p.65).

٦- يتم تكوين الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال عن طريق التربية النظامية أو غير النظامية.

٧- يعد الوعي البيئي ضرورة حيوية للحفاظ علي البيئة، وذلك بالوعي بمشكلاتها وأسبابها وآثارها علي الفرد والمجتمع (حميده، ٢٠٢٣، ص ١١٤).

٨- يساعد الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال علي أن يدرك الأطفال أهمية التفاعل الإيجابي بينهم وبين البيئة من حولهم.

٩- يتضمن الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال المعرفة والإدراك والمشاركة في إيجاد الحلول المختلفة للمشكلات البيئية المحيطة (المنصور، ٢٠٢٣، ص ٩٥).

١٠- يعد الوعي البيئي حالة ذهنية تهدف إلي فهم أهمية البيئة النظيفة والصحية.

١١- لا يتأثر الوعي البيئي فقط بمعرفة الطفل وفهمه للمشكلات البيئية، ولكنه يتأثر أيضًا ببعض المتغيرات مثل القيم المجتمعية، وتأثير مجموعة الأقران (Pramita et al., 2023, pp. 1-2).

١٢- يتميز الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال بطابع الاستمرارية والتطلع إلي المستقبل.

١٣- يتضمن الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال القدرة علي اتخاذ القرارات الضرورية للحفاظ علي البيئة وصيانتها.

١٤- للوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال وظيفة تنبؤية لما يصدر عن سلوك الأطفال تجاه البيئة في المستقبل (علي، ٢٠٢٣، ص ٢١).

ومما سبق تري الباحثة أن تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال يساعد علي تكوين الاتجاهات البيئية التي توجه سلوك الأطفال في المستقبل، وتساعدهم علي حل المشكلات البيئية التي تواجههم، واتخاذ القرارات المناسبة للحفاظ علي البيئة وحمايتها.

(ج) أنواع الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

تتمثل أنواع الوعي البيئي فيما يلي:

١- **الوعي البيئي الوقائي:** ويقصد به الوعي الذي يمنع وقوع المشكلة البيئية، ويعتبر مسئولية مشتركة بين الحكومة وأجهزتها المختلفة وجميع فئات المجتمع وهيئاته ومؤسساته (فرج، ٢٠١٢، ص ١٩١٦).

٢- **الوعي البيئي العلاجي:** ويقصد به الوعي الذي يواجه به الأطفال المشكلات البيئية التي حدثت بالفعل والتي نتجت عن سوء استخدام البيئة سعيًا وراء الحفاظ علي البيئة وصيانتها (سالم وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٣٤٠).

وتري الباحثة أنه من الضروري العمل علي تنمية الوعي البيئي بأنواعه عند الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال وذلك منعًا لحدوث المشكلات البيئية ومحاولة علاجها في حال حدوثها.

(د) أهمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

يبدأ الوعي البيئي من الإنسان ويعود إليه، ويسهم القرار البيئي السليم مهما كان صغيرًا في حماية البيئة وصيانتها، لذا يساعد الوعي البيئي الطفل علي تشجيع التفاعل الإيجابي مع البيئة، وتنمية الأنماط السلوكية السليمة للأطفال، وترشيد سلوك الأطفال تجاه البيئة (البيار، ٢٠١٩، ص ص ١١٠٤-١١٠٥).

لذا يعد الوعي البيئي للأطفال مطلب مهم وحيوي، فهو الحل الوحيد والأمثل لتحقيق الانسجام والتوافق والتوازن المطلوب بين الإنسان والبيئة، وهو السبيل المثالي للحد من المشكلات

البيئية الكائنة، ومنع أي مشكلات جديدة بما يضمن حماية البيئية وصيانتها والمحافظة عليها (الخفاف، ٢٠١٣، ص ١١٨)، وتتلخص أهمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال فيما يلي:

١- ترشيد استغلال المصادر الطبيعية في بيئة الأطفال.

٢- تدعيم سلوكيات الأطفال الإيجابية نحو البيئة.

٣- تعديل السلوكيات السلبية للأطفال تجاه البيئة وممارسة السلوكيات السوية القائمة علي تقدير كل ما في البيئة (الوشلي، والهادي، ٢٠١٨، ص ص ١١٠٨-١١٠٩).

٤- تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة يسهم في تحسين العلاقة بين الانسان والبيئة.

٥- تكوين رؤي أفضل للأطفال حول الأرض والبيئة (Paradewari et al., 2018, p. 244).

٦- غرس القيم البيئية لدي الأطفال بما يساعد علي صيانة البيئة وحمايتها من الأخطار.

٧- تنمية الحس الجمالي للأطفال بما يساعدهم علي استشعار مواطن الجمال حولهم.

٨- تكوين معرفة بيئية تساعد الأطفال علي فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم، وتساعدهم علي إيجاد الحلول المناسبة لها (بهجات، ٢٠١٦، ص ٣٤).

وبذلك فتنمية الوعي البيئي بين الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال أمر ضروري فهو بمثابة استثمار في مستقبل البيئة، فالوعي البيئي يساعد علي الحفاظ علي البيئة وحمايتها وصيانتها، فهو الحل الوحيد لإنقاذ الطبيعة من المخاطر المختلفة التي تهددها، كما أن الوعي البيئي للأطفال سيحفزهم علي حماية البيئة وتحسينها (Pallathadka, 2020, pp. 4613-4614).

وهكذا تري الباحثة أن الوعي البيئي للأطفال يسهم في تغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة، حيث يحفز الأطفال علي التعامل السليم مع عناصر البيئة، كما أنه يساعدهم علي الكشف علي المشكلات البيئية المختلفة، ويولد لديهم الحماس لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات البيئية القائمة سعيًا وراء حماية البيئة وصيانتها والمحافظة عليها وتحمل مسئوليتها.

(هـ) أبعاد الوعي البيئي ومكوناته بمؤسسات رياض الأطفال:

تتمثل أبعاد الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال فيما يلي:

١- **المعرفة البيئية:** وتعني توفر نسق من الأفكار يضم مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم المتصلة بالبيئة ومشكلاتها مع وضع حلول لها، فالمعرفة البيئية تساعد الأطفال علي إضفاء

معاني للبيئة تمكنهم من التعامل مع البيئة حتي يتشكل لديهم اتجاهات إيجابية تجاه البيئة في المستقبل(Yoleri, 2012, p. 101).

٢- **القيم البيئية:** وتعني منظومة المعتقدات السلوكية المرتبطة بالبيئة والتي تنبع من اقتناع الأطفال بأهمية الحفاظ علي البيئة والتعامل معها بطريقة مثلي (برغوتي، ٢٠٢٣، ص ٥).

٣- **الاتجاه البيئي:** ويعني مشاعر وأحاسيس الأطفال التي تشكلت في ضوء المعارف والمعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وبذلك يشير الاتجاه البيئي إلي موقف الأطفال تجاه قضايا البيئة (نوفل وآخرون، ٢٠١٩، ص ٣٥٨).

٤- **السلوك البيئي:** ويعني التصرفات والأنشطة والإجراءات والأفعال التي تصدر عن الأطفال نتيجة للتفاعل مع ظروف البيئة المحيطة، بحيث ينبثق ذلك من معرفة الأطفال وأفكارهم وإحساسهم بقضايا البيئة ومشكلاتها وسبل علاجها (بورزق، ٢٠٢٢، ص ص ١٠٠-١٠١).

وتري الباحثة أن الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال محصلة نهائية لمعادلة متغيراتها المعرفة، والقيم، والاتجاه، والسلوك، حيث يمتلك الأطفال المعرفة والحقائق المتصلة بالبيئة والتي تساعد علي تكوين مجموعة من المعتقدات تتحول إلي اتجاهات إيجابية نحو البيئة تتحول فيما بعد إلي سلوكيات تعمل علي حماية البيئة والتقليل من الأخطار التي قد تتعرض لها.

كما يتضمن الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال ما يلي:

١- **التعليم البيئي:** ويعني إعداد الكوادر العلمية والفنية والسياسية والاقتصادية المتخصصة القادرة علي التصدي للمشكلات البيئية المختلفة اعتمادًا علي الأساليب العلمية الحديثة (فرج، ٢٠١٢، ص ١٩١٧).

٢- **الثقافة البيئية:** وتعني تنمية الوعي البيئي علي المستوي المحلي والدولي حول قضايا البيئة، وذلك بإقامة الندوات وورش العمل والمعارض والمؤتمرات، وكذلك من خلال إنشاء الجمعيات البيئية، وإصدار الكتب والنشرات البيئية (الصياد، وأبو عماش، ٢٠٢٣، ص ٥٠٥).

٣- **الإعلام البيئي:** يلعب دورًا حيويًا في نشر الإدراك السليم للمشكلات البيئية، ويسهم في طرح الحلول المختلفة لتلك المشكلات، كما أنه يساعد علي بناء قناعات تجاه القضايا البيئية ويشجع علي المشاركة الفعالة في وضع الحلول لها (الشوادفي، ٢٠٢٣، ص ١٦).

وبذلك تري الباحثة أن توفير الكوادر العلمية المتخصصة التي يتوفر لديها الثقافة البيئية المناسبة في ظل الإعلام البيئي الهادف الواعي بأهمية دوره يساعد بشكل كبير في تنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.

(و) مستويات الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

يتمثل الوعي البيئي لطفل الروضة فيما يلي:

١- **الانتباه:** وهنا يكون الطفل مشدودًا بدرجة كبيرة إلي الموقف الحياتي حيث يشعر وكأنه جزءًا من ذلك الموقف، كما يتولد لديه رغبة شديدة في معايشة الموقف أول بأول (حميده، ٢٠٢٣، ص ١١٥).

٢- **التحمس:** وهنا يكون الطفل متحمسًا لفكرة أو موضوع معين جذب انتباهه، ويتكون لديه استعدادًا كبيرًا للقيام بسلوك معين يخدم هذا الموضوع (بغدادي، ٢٠١٣، ص ٩٠٩).

٣- **الدفاع:** وهنا يكون الطفل متحمسًا لفكرة أو موضوع مدافعًا عنه باقتناع شديد، حيث يطرح العديد من الأسباب والمبررات التي تجعله يؤيد هذه الفكرة ويدعم ذلك الموضوع (المنصور، ٢٠٢٣، ص ٩٦).

٤- **التبني:** وفيه يكون الطفل مقتنعًا بالفكرة أو الموضوع، حيث يتخذ هذه الفكرة كمسلمة أساسية يتبناها عن وعي واقتناع كامل (حميده، ٢٠٢٣، ص ١١٥).

٥- **المشاركة:** حينما يمر الطفل بالمستويات السابقة فإنه يصل إلي مرحلة المشاركة وتتضمن عمليتين وهما: المشاركة بالقول، والمشاركة بالفعل "الممارسة" (بغدادي، ٢٠١٣، ص ٩١٠).

وتري الباحثة أن الوعي البيئي لطفل الروضة ينتقل من مرحلة إلي أخري حيث يبدأ بالانتباه لموقف معين ثم التحمس للفكرة والدفاع عنها ثم تبنيها عن وعي واقتناع وصولًا إلي مرحلة المشاركة سواء بالقول أو الفعل.

(ز) مراحل تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

تتمثل مراحل تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال فيما يلي:

١- **المرحلة التمهيدية:** يتم في هذه المرحلة تحديد ما يتوفر لدي الأطفال من معارف ومعلومات وسلوكيات حول النواحي البيئية، ويتم ذلك عبر الاتصال المباشر بالأطفال في الرحلات واللقاءات والمناقشات المختلفة (الشجراوي، ٢٠١٦، ص ١٥٠).

٢- **مرحلة التكوين:** يتم في هذه المرحلة تحديد الاستراتيجيات والمداخل المختلفة التي تساعد علي تكوين الوعي لدي الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك بهدف إثارة دافعيتهم واهتماماتهم وميولهم (البيار، ٢٠١٩، ص ١١٠٦).

٣- **مرحلة التطبيق:** تتاح في هذه المرحلة بعض المواقف المناسبة كمًا وكيفًا للأطفال لكي يطبقوا ما تم تعلمه من معارف ومفاهيم للتحقق من أن ما سبق تعلمه له عائد يبقي أثره في عقل ووجدان وسلوكيات الأطفال (الجبيرة، ٢٠٢٣، ص ٤٣٦).

٤- **مرحلة التثبيت:** يتم في هذه المرحلة تقديم أنشطة إثرائية للأطفال بهدف إثراء ما تم تعلمه وذلك بتشجيعهم علي المشاركة في حل المشكلات البيئية، والمحافظة علي الموارد الطبيعية، وترشيد استهلاكها، ومن ثم تتكون لدي الأطفال اتجاهات إيجابية نحو البيئة (الشوادفي، ٢٠٢٣، ص ٢١).

٥- **مرحلة المتابعة:** يتم في هذه المرحلة تخطيط أنشطة جديدة لتهيئة المواقف المختلفة التي تسمح للأطفال بممارسة كل ما تم تعلمه إثراءًا للخبرات التي مروا بها (بهجات، ٢٠١٦، ص ٣٤).

وعليه تري الباحثة أن تنمية الوعي البيئي للأطفال لا يتم علي مرحلة واحدة، وإنما علي عدة مراحل تبدأ بالتمهيد لتنمية الوعي البيئي وتنتهي بالمتابعة لما تم ترسيخه من وعي بيئي في الأطفال مرورًا بمراحل التكوين والتطبيق والتثبيت حيث يتم استخدام الاستراتيجيات المناسبة في المواقف المختلفة لتكوين اتجاهات إيجابية تجاه البيئة.

(ح) معوقات تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال:

إن تنمية الوعي البيئي من أهم القضايا الملحة التي تطرح نفسها في الوقت الحالي نتيجة للتدهور الشديد في البيئة وتزايد المشكلات البيئية، وعلي الرغم من أهمية الوعي البيئي إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المعوقات فيما يلي:

١- التطور التكنولوجي وما نتج عنه من أخطار تهدد حياة الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها (الحارثي، ٢٠٢٣، ص ٣٦٦).

٢- تصرفات الإنسان غير المسئولة مع البيئة وما يحيط به من كائنات (Abbas, 2020, p. 27).

٣- انخفاض وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات والقضايا البيئية (علي، ٢٠٢٣، ص ٧).

٤- وجود قصور في الأداء السلوكي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال فيما يخص البيئة وصيانتها والمحافظة عليها (بوحمامة، والقطان، ٢٠٢٢، ص ٣٦٠).

٥- وجود عجز شديد في الموارد المالية والمادية اللازمة لتوفير الوسائل والأدوات والأجهزة التي تستخدم لتنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال (علي، ٢٠٢٣، ص ٦٠).

٦- ضعف قدرة الحكومة والمجتمع المحلي علي حماية البيئة المحيطة بمؤسسات رياض الأطفال حيث تعجز الحكومة علي السيطرة علي السلوك الفردي (بغدادي، ٢٠١٣، ص٩١٠).

وتري الباحثة أن تنمية الوعي البيئي ليست مسئولة فردية تقع علي عاتق مؤسسات رياض الأطفال وحدها ولكنها مسئولية جماعية يشارك فيها جميع أفراد المجتمع بداية من الأسرة ودور العبادة ووسائل الإعلام حتي المجتمع المحلي والأجهزة الحكومية والمؤسسات المهتمة بالبيئة والمنظمات الاجتماعية التطوعية والنادي والجمعيات حيث يعاني الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال من ضعف الوعي بالأمور البيئية، الأمر الذي يمثل خطرًا يواجه البيئة ويهدد حمايتها، وقد يرجع ذلك إلي غياب الوعي البيئي، وقلة تداول المعلومات المتعلقة بالبيئة، الأمر الذي يتطلب إعداد الطفل المتفهم لبيئته المدرك لمشكلاتها القادر علي المساهمة الفعالة لإيجاد الحلول المختلفة لها.

المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولًا: أهداف الدراسة الميدانية:

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

أ- رصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية.

ب- التعرف علي مقترحات معلمات رياض الأطفال لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

ثانيًا: أدوات الدراسة الميدانية:

استبانة موجهة إلي معلمات رياض الأطفال، بغرض رصد واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، والتوصل إلي مقترحات معلمات رياض الأطفال لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

ثالثًا: عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار عينة من معلمات رياض الأطفال، وتم توزيع الاستبانة وتجميعها واستبعاد غير المستوفي فيها وغير المكتمل، فبلغت عدد الاستبانات المكتملة والصحيحة (١٧٠) استبانة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (٦١٥) بنسبة (٢٧,٦٤%)، ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول (١): حجم عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

الإدارات	المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة المئوية
شرق الزقازيق	١٦٠	٤٥	%٢٨,١٣
غرب الزقازيق	١٩٤	٥٢	%٢٦,٨
فاقوس	١٧٥	٤٥	%٢٥,٧١
الحسينية	٨٦	٢٨	%٣٢,٥٦
الإجمالي	٦١٥	١٧٠	%٢٧,٦٤

رابعًا: المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

لتحقيق بعض أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانةً حول واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، ومقترحات معلمات رياض الأطفال لتفعيل دورها، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بالاطلاع علي أدبيات البحث في الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية والوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي السادة المحكمين، وذلك للتحقق من مدي ملاءمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدي وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدي كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

٣- قامت الباحثة بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكّمين، وكان من أهم هذه التعديلات إعادة صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارات لبعض المحاور.

٤- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين رئيسيين، وتتمثل فيما يلي:

المحور الأول: دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية.

المحور الثاني: مقترحات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

وللتأكد من مدي صلاحية هذه الأداة للتطبيق قامت الباحثة بالآتي:

ثبات وصدق الاستبانة

١. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها علي عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وعددهم (٩) مُحكّمَين للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٨) من مجموع (٩) محكّمًا، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٨,٩%) من المحكّمين.

٢. **مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):**

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها علي عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
(أ) الأسرة	١	٠,٧٨٦	٠,٠١	(د) أعضاء المجتمع المحلي	١	٠,٧١٩	٠,٠١
	٢	٠,٧٨٦	٠,٠١		٢	٠,٦٥٤	٠,٠١
	٣	٠,٥٩٩	٠,٠١		٣	٠,٨٩٧	٠,٠١
	٤	٠,٨٧٤	٠,٠١		٤	٠,٦٦٣	٠,٠١
	٥	٠,٧٢٦	٠,٠١		٥	٠,٦٨٦	٠,٠١
	٦	٠,٧٣١	٠,٠١		٦	٠,٦٩٣	٠,٠١
	٧	٠,٦٢٥	٠,٠١		٧	٠,٨٦٢	٠,٠١
	٨	٠,٨٢٦	٠,٠١		٨	٠,٦٧	٠,٠١

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
	٩	٠,٥٧١	٠,٠١		١	٠,٧١٥	٠,٠١
(ب) مؤسسات رياض الأطفال	١	٠,٧١٥	٠,٠١	(هـ) وسائل الإعلام	٢	٠,٨٤٤	٠,٠١
	٢	٠,٨٤٤	٠,٠١		٣	٠,٧٢٦	٠,٠١
	٣	٠,٧٢٦	٠,٠١		٤	٠,٧٦٦	٠,٠١
	٤	٠,٧٦٦	٠,٠١		٥	٠,٨٩٧	٠,٠١
	٥	٠,٨٩٧	٠,٠١		٦	٠,٨٩٥	٠,٠١
	٦	٠,٨٩٥	٠,٠١		٧	٠,٨٣٧	٠,٠١
	٧	٠,٨٣٧	٠,٠١		٨	٠,٧٨٥	٠,٠١
	٨	٠,٧٨٥	٠,٠١		٩	٠,٨٦٨	٠,٠١
	٩	٠,٨٦٨	٠,٠١	(و) رجال الأعمال	١	٠,٥١١	٠,٠١
(ج) رجال الدين	١	٠,٤٧٨	٠,٠١		٢	٠,٦٠٨	٠,٠١
	٢	٠,٦٥٢	٠,٠١		٣	٠,٦٣	٠,٠١
	٣	٠,٦٠٦	٠,٠١		٤	٠,٨٣٤	٠,٠١
	٤	٠,٨٣٧	٠,٠١		٥	٠,٨١١	٠,٠١
	٥	٠,٨٤٢	٠,٠١		٦	٠,٨٣٤	٠,٠١
	٦	٠,٨٣٧	٠,٠١		٧	٠,٨٨٥	٠,٠١
	٧	٠,٨٦٨	٠,٠١		٨	٠,٧٠٩	٠,٠١
	٨	٠,٧٠٨	٠,٠١				
	٩	٠,٨٣٤	٠,٠١				

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للأبعاد.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٣): قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
(أ) الأسرة	٠,٨٧	دال عند مستوي ٠,٠١
(ب) مؤسسات رياض الأطفال	٠,٨٨	
(ج) رجال الدين	٠,٥٨٨	
(د) أعضاء المجتمع المحلي	٠,٨٤٧	
(هـ) وسائل الإعلام	٠,٨٨	
(و) رجال الأعمال	٠,٥٧٥	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يؤكد الاتساق التكويني للمحور الأول.

٣. حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها علي عينة قوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)V.22 Statistical Package for Social Sciences من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للمحاور وللاستبانة ككل.

جدول (٤): قيم معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد وللاستبانة ككل

الأبعاد/ المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
(أ) الأسرة	٩	٠,٨٨٣
(ب) مؤسسات رياض الأطفال	٩	٠,٩٣٦
(ج) رجال الدين	٩	٠,٨٩
(د) أعضاء المجتمع المحلي	٨	٠,٨٧
(هـ) وسائل الإعلام	٩	٠,٩٢٤
(و) رجال الأعمال	٨	٠,٨٥٨
الاستبانة ككل	٥٢	٠,٩٦٢

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٩٦٢.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات√ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٩٨١، مما يدل علي أن الاستبانة علي درجة عالية من الصدق والثبات.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.22 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة علي تكرارات الاستجابات (موافق- محايد- غير موافق) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوي دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوي الاستجابة كما يلي :

موافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة علي كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي x ١٠٠}}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق- محايد- غير موافق) علي الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق- محايد- غير موافق).

نتائج الدراسة الميدانية:

- نتائج المحور الأول: دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية

تتضح استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية من خلال الجداول التالية:

جدول (٥): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٢	٢٤,٧١	٥٠	٢٩,٤١	٧٨	٤٥,٨٨	٥٩,٦١	٣	١٢,٦١	٠,٠١
٢	٣٨	٢٢,٣٥	٣٦	٢١,١٨	٩٦	٥٦,٤٧	٥٥,٢٩	٨	٤٠,٩٩	٠,٠١
٣	٤٠	٢٣,٥٣	٦١	٣٥,٨٨	٦٩	٤٠,٥٩	٦٠,٩٨	١	٧,٩٢	٠,٠٥
٤	٢٥	١٤,٧١	٤٢	٢٤,٧١	١٠٣	٦٠,٥٨	٥١,٣٧	٩	٥٩,٣٧	٠,٠١
٥	٤٥	٢٦,٤٧	٤١	٢٤,١٢	٨٤	٤٩,٤١	٥٩,٠٢	٤	١٩,٩٢	٠,٠١
٦	٥٠	٢٩,٤١	٢٢	١٢,٩٤	٩٨	٥٧,٦٥	٥٧,٢٥	٥	٥٢,١٤	٠,٠١
٧	٣١	١٨,٢٤	٧٧	٤٥,٢٩	٦٢	٣٦,٤٧	٦٠,٥٩	٢	١٩,٤٢	٠,٠١
٨	٥١	٣٠	١٩	١١,١٨	١٠٠	٥٨,٨٢	٥٧,٠٦	٦	٥٨,٧٤	٠,٠١
٩	٤٩	٢٨,٨٢	٢٣	١٣,٥٣	٩٨	٥٧,٦٥	٥٧,٠٦	٦م	٥١,١٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٣) "**تحرص الأسرة علي توعية الأطفال بأهمية النظافة الشخصية**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في

محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٠,٩٨%)، وقد يرجع ذلك لحرص الأسرة علي ظهور أطفالها بمظهر جيد أمام أقرانهم والجيران، إضافة إلي الخوف عليهم من العدوي والأمراض.

- جاءت العبارة رقم (٤) "**تشجع الأسرة الأطفال علي المحافظة علي الزهور في الحدائق العامة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥١,٣٧%)، وهذا يدل علي ضعف الوعي البيئي لدي أفراد الأسرة، وقد يرجع ذلك لعدم تواجد أفراد الأسرة بجانب أطفالهم عند اللعب في الحدائق العامة، وقلة وعي الأطفال بأهمية المحافظة علي الزهور، ونظرًا لجمال الزهور فينجذب الأطفال لقطفها، ولا تهتم الأسرة بمنع الأطفال عن قطف الزهور ظنًا منها أنها ملكية عامة يمكن العبث بها، إضافة إلي قلة وعيهم بأهمية الحفاظ علي البيئة.

جدول (٦): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا^2	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٨٢	٤٨,٢٤	٢٧	١٥,٨٨	٦١	٣٥,٨٨	٧٠,٧٨	١	٢٧,١٩	٠,٠١
٢	٣٥	٢٠,٥٩	٥٢	٣٠,٥٩	٨٣	٤٨,٨٢	٥٧,٢٥	٥	٢٠,٩	٠,٠١
٣	٣٨	٢٢,٣٥	٤٤	٢٥,٨٨	٨٨	٥١,٧٧	٥٦,٨٦	٦	٢٦,٣	٠,٠١
٤	٤٠	٢٣,٥٣	٥١	٣٠	٧٩	٤٦,٤٧	٥٩,٠٢	٤	١٤,٢٧	٠,٠١
٥	٣٠	١٧,٦٥	٥٣	٣١,١٨	٨٧	٥١,١٧	٥٥,٤٩	٧	٢٩,٠٢	٠,٠١
٦	٣٦	٢١,١٨	٢٥	١٤,٧١	١٠٩	٦٤,١١	٥٢,٣٥	٩	٧٣,٥٦	٠,٠١
٧	٥٥	٣٢,٣٥	٣٢	١٨,٨٢	٨٣	٤٨,٨٣	٦١,١٨	٢	٢٣,٠٢	٠,٠١
٨	٣٤	٢٠	٣٠	١٧,٦٥	١٠٦	٦٢,٣٥	٥٢,٥٥	٨	٦٤,٥٦	٠,٠١
٩	٥٢	٣٠,٥٩	٣٨	٢٢,٣٥	٨٠	٤٧,٠٦	٦١,١٨	٢م	١٦,١٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)** عدا العبارة رقم (١) لصالح البديل **(موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (١) " **تشجع معلمات الروضة الأطفال علي إلقاء المخلفات في سلة المهملات بالروضة**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠,٧٨%)، وقد يرجع ذلك لحرص معلمات رياض الأطفال علي نظافة القاعة والروضة حيث يعتبر ذلك من صميم عملهن، إضافة إلي حرص كل معلمة علي أن تكون قاعتها أفضل قاعة في الروضة وذلك للفوز بمسابقة أفضل قاعة إن وجدت، وكذلك حرصهن علي تعويد الأطفال علي الحفاظ علي نظافة البيئة المحيطة بهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سلامة (٢٠٢١) حيث أكدت علي حرص المعلمات علي تحذير الأطفال من إلقاء النفايات في غير الأماكن المخصصة لها.
- جاءت العبارة رقم (٦) " **تقدم مؤسسات رياض الأطفال دورات تدريبية لأولياء الأمور عن سبل المحافظة علي البيئة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٢,٣٥%)، وقد يرجع ذلك لانشغال المعلمات بالعمل في القاعات طوال الوقت نظرًا للعجز الشديد في المعلمات، وكذلك انشغالهن بأمور حياتهن الشخصية، بالإضافة إلي انشغال مديري الروضات بأعمالهم الإدارية والفنية طوال الوقت، بالإضافة إلي قلة الموارد المالية التي تساعد علي تنفيذ تلك الدورات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٣) حيث أكدت علي قلة الدورات التدريبية التي يتم تقديمها بمؤسسات رياض الأطفال لتنمية الوعي البيئي.

جدول (٧): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور رجال الدين في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤١	٢٤,١٢	٤٦	٢٧,٠٦	٨٣	٤٨,٨٢	٥٨,٤٣	٤	١٨,٥٨	٠,٠١
٢	٤٣	٢٥,٢٩	٥٢	٣٠,٥٩	٧٥	٤٤,١٢	٦٠,٣٩	١	٩,٦١	٠,٠٥
٣	٤٥	٢٦,٤٧	٤٥	٢٦,٤٧	٨٠	٤٧,٠٦	٥٩,٨	٢	١٤,٤١	٠,٠١
٤	٤٠	٢٣,٥٣	٣٩	٢٢,٩٤	٩١	٥٣,٥٣	٥٦,٦٧	٥	٣١,٢١	٠,٠١
٥	٣٢	١٨,٨٢	٣٥	٢٠,٥٩	١٠٣	٦٠,٥٩	٥٢,٧٥	٨	٥٦,٩	٠,٠١
٦	٣٨	٢٢,٣٥	٢٨	١٦,٤٧	١٠٤	٦١,١٨	٥٣,٧٣	٧	٦٠,١٨	٠,٠١
٧	٢٣	١٣,٥٣	٢٦	١٥,٢٩	١٢١	٧١,١٨	٤٧,٤٥	٩	١٠٩,٦٣	٠,٠١
٨	٣٧	٢١,٧٦	٤٣	٢٥,٢٩	٩٠	٥٢,٩٥	٥٦,٢٧	٦	٢٩,٧٣	٠,٠١
٩	٣٩	٢٢,٩٤	٥١	٣٠	٨٠	٤٧,٠٦	٥٨,٦٣	٣	١٥,٦٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور رجال الدين في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٢) "**يركز رجال الدين علي تنمية الجانب الإيماني في تعامل الأطفال مع البيئة**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور رجال الدين في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٠,٣٩%)، وقد يرجع ذلك لاهتمام رجال الدين بشرح العقائد، وتفسير القرآن، والأحاديث النبوية التي تحث علي النظافة، والحفاظ علي البيئة بصورة دائمة ومستمرة وفي جميع المناسبات الدينية.
- جاءت العبارة رقم (٧) "**يتناول رجال الدين في الحلقات الدينية كيفية تكيف الأطفال مع التغيرات المناخية المختلفة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور رجال الدين في تنمية

الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٧,٤٥%)، وقد يرجع ذلك لعدم تعرض رجال الدين للتغيرات المناخية أثناء الحلقات الدينية، واعتبار كل ما يحدث من صنع الله لا يجب التدخل فيه، كما يعتقد الكثير من رجال الدين أن موضوع التغيرات المناخية بعيد كل البعد عن مهام رجال الدين.

جدول (٨): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور أعضاء المجتمع المحلي في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٠	١١,٧٦	٢٥	١٤,٧١	١٢٥	٧٣,٥٣	٤٦,٠٨	٦	١٢٣,٨٢	٠,٠١
٢	٣٩	٢٢,٩٤	٢٢	١٢,٩٤	١٠٩	٦٤,١٢	٥٢,٩٤	٥	٧٥,٠٤	٠,٠١
٣	٥٥	٣٢,٣٥	٤٦	٢٧,٠٦	٦٩	٤٠,٥٩	٦٣,٩٢	٢	٤,٧٤	غير دالة
٤	٧١	٤١,٧٦	٢٢	١٢,٩٤	٧٧	٤٥,٣	٦٥,٤٩	١	٣٢,١٣	٠,٠١
٥	٥٢	٣٠,٥٩	٢٥	١٤,٧١	٩٣	٥٤,٧	٥٨,٦٣	٣	٤١,٣٧	٠,٠١
٦	١٧	١٠	١٣	٧,٦٥	١٤٠	٨٢,٣٥	٤٢,٥٥	٧	١٨٣,٩٥	٠,٠١
٧	٤١	٢٤,١٢	٣٢	١٨,٨٢	٩٧	٥٧,٠٦	٥٥,٦٩	٤	٤٣,٧٧	٠,٠١
٨	١٥	٨,٨٢	١١	٦,٤٧	١٤٤	٨٤,٧١	٤١,٣٧	٨	٢٠٢,٠٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور أعضاء المجتمع المحلي في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١، عدا العبارة رقم (٣) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٤) "**يسهم أعضاء المجتمع المحلي في إعادة تدوير النفايات**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور أعضاء المجتمع المحلي في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٥,٤٩%)، وقد يرجع ذلك

لحرص رجال الحكم المحلي علي جمع القمامة بصفة مستمرة، وإرسالها إلي مجمع النفايات لفرزها وإعادة تدويرها والاستفادة منها.

- جاءت العبارة رقم (٨) "**يشارك الجيران رجال الحكم المحلي في تنظيف الشوارع**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور أعضاء المجتمع المحلي في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤١,٣٧%)، وقد يرجع ذلك لاعتقاد الجيران أن تنظيف الشوارع ليس من صميم أعمالهم، وأنها إهانة لهم، ولا يجب عليهم القيام بها لأن الدولة توفر عمال لنظافة الشوارع، وهذا يدل علي قلة وعي أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية في الحفاظ علي البيئة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد المولي وآخرون ٢٠٢٠، ومحمد وآخرون ٢٠٢٢) حيث أكدا علي ضعف المشاركة المجتمعية.

جدول (٩): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا^2	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٣٩	٢٢,٩٤	٥٠	٢٩,٤١	٨١	٤٧,٦٥	٥٨,٤٣	٢	١٦,٧٤	٠,٠١
٢	٤١	٢٤,١٢	٥٢	٣٠,٥٩	٧٧	٤٥,٢٩	٥٩,٦١	١	١٢,٠١	٠,٠١
٣	٢٩	١٧,٠٦	٣٢	١٨,٨٢	١٠٩	٦٤,١٢	٥٠,٩٨	٨	٧٢,٥٧	٠,٠١
٤	٢٥	١٤,٧١	٤٢	٢٤,٧١	١٠٣	٦٠,٥٨	٥١,٣٧	٧	٥٩,٣٧	٠,٠١
٥	٢٢	١٢,٩٤	٢٧	١٥,٨٨	١٢١	٧١,١٨	٤٧,٢٥	٩	١٠٩,٧٧	٠,٠١
٦	٣١	١٨,٢٤	٣٣	١٩,٤١	١٠٦	٦٢,٣٥	٥١,٩٦	٦	٦٤,٤٦	٠,٠١
٧	٣٦	٢١,١٨	٤٠	٢٣,٥٣	٩٤	٥٥,٢٩	٥٥,٢٩	٣	٣٧,٠٣	٠,٠١
٨	٣٥	٢٠,٥٩	٢٨	١٦,٤٧	١٠٧	٦٢,٩٤	٥٢,٥٥	٥	٦٧,٤٩	٠,٠١
٩	٣٨	٢٢,٣٥	٣٦	٢١,١٨	٩٦	٥٦,٤٧	٥٥,٢٩	م٣	٤٠,٩٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٢) "**تقدم وسائل الإعلام برامج تسهم في الحد من التلوث البيئي**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٩,٦١%)، وقد يرجع ذلك لكثرة المشكلات البيئية وخطورتها علي أفراد المجتمع مما جعل وسائل الإعلام حريصة علي مناقشة تلك القضايا مع متخصصين في شئون البيئة، وتأتي في مقدمة تلك المشكلات مشكلة التلوث البيئي بأنواعه المختلفة.
- جاءت العبارة رقم (٥) "**تبث وسائل الإعلام المختلفة برامج موجهة للأطفال لممارسة السلوكيات البيئية الإيجابية للحفاظ علي البيئة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٧,٢٥%)، وقد يرجع ذلك لندرة البرامج الموجهة للأطفال للحفاظ علي البيئة، وكذلك قلة وجود متخصصين في شئون البيئة في برامج الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد المولي وآخرون (٢٠٢٠) حيث أكدت علي قصور دور البرامج الإعلامية الموجهة للأطفال.

جدول (١٠): استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور رجال الأعمال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (ن=١٧٠)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٣٢	١٨,٨٢	٣٠	١٧,٦٥	١٠٨	٦٣,٥٣	٥١,٧٦	٣	٦٩,٧٨	٠,٠١
٢	١٨	١٠,٥٩	١٦	٩,٤١	١٣٦	٨٠	٤٣,٥٣	٧	١٦٦,٦٣	٠,٠١
٣	٢٧	١٥,٨٨	٣١	١٨,٢٤	١١٢	٦٥,٨٨	٥٠	٤	٨١,١٨	٠,٠١
٤	٣٥	٢٠,٥٩	٣٠	١٧,٦٥	١٠٥	٦١,٧٦	٥٢,٩٤	٢	٦٢,٠٦	٠,٠١
٥	١٨	١٠,٥٩	٢٣	١٣,٥٣	١٢٩	٧٥,٨٨	٤٤,٩	٦	١٣٨,٧١	٠,٠١

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
٦	٣٦	٢١,١٨	٣٢	١٨,٨٢	١٠٢	٦٠	٥٣,٧٣	١	٥٤,٥٤	٠,٠١
٧	١٥	٨,٨٢	٣٠	١٧,٦٥	١٢٥	٧٣,٥٣	٤٥,١	٥	١٢٥,٥٨	٠,٠١
٨	١٠	٥,٨٨	١٢	٧,٠٦	١٤٨	٨٧,٠٦	٣٩,٦١	٨	٢٢٠,٨٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور رجال الأعمال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (غير موافق)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (٦) "**يوفر رجال الأعمال أدوات وأجهزة ووسائل تربوية بغرض الارتقاء بالوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور رجال الأعمال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٣,٧٣%)، وقد يرجع ذلك إلي حرص بعض رجال الأعمال علي تعويد الأطفال علي المحافظة علي البيئة، كما يستغل بعض رجال الأعمال تلك الأدوات والأجهزة والملصقات كنوع من من الدعاية عند الترشح في الانتخابات وذلك بكتابة أسمائهم عليها.
- جاءت العبارة رقم (٨) "**يتحمل رجال الأعمال نفقات اشتراك معلمات رياض الأطفال في المؤتمرات الدولية التي تخص البيئة**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور رجال الأعمال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٣٩,٦١%)، وقد يرجع ذلك لقلة وعيهم بأهمية تلك المؤتمرات ومدي الاستفادة منها لأطفالهم، كما يظن البعض منهم أن تلك المؤتمرات والبعثات ما هي إلا نزهة للمعلمات ولا يوجد بها أي جدوي، وأن وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي مسئولون عن توفير البعثات للمعلمات وتنظيم حضور المؤتمرات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد المولي وآخرون ٢٠٢٠، وكامل ٢٠٢٠) حيث أكدا علي ضعف مشاركة القطاع الخاص ورجال

الأعمال بمؤسسات رياض الأطفال، كما أكدا علي وجود فجوة عميقة بين مؤسسات رياض الأطفال ورجال الأعمال.

والآن سيتم عرض نتائج دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية من خلال الجدول التالي:

جدول (١١): الأوزان النسبية والترتيب لدور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية

دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية	الوزن النسبي	الترتيب
(أ) الأسرة	٥٧,٥٨	٢
(ب) مؤسسات رياض الأطفال	٥٨,٥٢	١
(ج) رجال الدين	٥٦,٠١	٣
(د) أعضاء المجتمع المحلي	٥٣,٣٣	٥
(هـ) وسائل الإعلام	٥٣,٦٤	٤
(و) رجال الأعمال	٤٧,٧	٦

يتضح من الجدول (١١) أنه جاء ترتيب دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في محافظة الشرقية (مؤسسات رياض الأطفال) في المرتبة الأولي (بوزن نسبي= ٥٨,٥٢%)، والأسرة في المرتبة الثانية (بوزن نسبي= ٥٧,٥٨%)، ورجال الدين في المرتبة الثالثة (بوزن نسبي= ٥٦,٠١%)، ووسائل الإعلام في المرتبة الرابعة (بوزن نسبي= ٥٣,٦٤%)، وأعضاء المجتمع المحلي في المرتبة الخامسة (بوزن نسبي= ٥٣,٣٣%)، ورجال الأعمال في المرتبة السادسة (بوزن نسبي= ٤٧,٧%)، وقد يرجع ذلك لاهتمام مؤسسات رياض الأطفال بتربية الأطفال وتنمية الوعي البيئي لديهم، واعتبار ذلك من صميم عملهم، وهذا يشكل عبء كبير علي معلمات رياض الأطفال، ويؤكد أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل، وتأتي الأسرة في المرتبة الثانية نظرًا لأهمية دورها في تربية أطفالها وتنمية الوعي البيئي لديهم، حيث يقع علي عاتقهم مسئولية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل، بينما جاء رجال الأعمال في المرتبة السادسة والأخيرة لانشغالهم في أعمالهم، وقلة اهتمامهم بتنمية الوعي البيئي نظرًا لأن

معظم رجال الأعمال يعيشون في أماكن بها رفاهية كاملة، ولا يشعرون بأهمية الاهتمام بتنمية الوعي البيئي.

نتائج المحور الثاني: مقترحات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة:

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، أسفرت آراؤهم عن مجموعة من المقترحات، وتعرض الباحثة بعض هذه المقترحات مُرتّبة تنازليًا حسب تكراراتها علي النحو الآتي:

جدول (١٢): مقترحات عينة البحث من المعلمات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
١	تعزيز دور الأسرة في غرس السلوكيات البيئية الحميدة لدي الأطفال.	٢٤	%١٢,٣٧
٢	عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في مجال المحافظة علي البيئة.	٢٣	%١١,٨٦
٣	اهتمام الأسرة بتكوين اتجاهات إيجابية للأطفال نحو المحافظة علي البيئة.	٢١	%١٠,٨٢
٤	ضرورة حث رجال الدين علي نشر الوعي البيئي من خلال حملات توعوية دينية علي مستوي جميع المدن والقري.	٢٠	%١٠,٣١
٥	تثقيف وتوعية أفراد الأسرة بأهمية الحفاظ علي البيئة وصيانتها.	١٩	%٩,٧٩
٦	تشجيع رجال الأعمال علي المساهمة بالموارد المالية والعينية لتنمية الوعي البيئي والحفاظ علي البيئة.	١٨	%٩,٢٨
٧	اهتمام المجتمع المحلي بإزالة القمامة الملقاة حول أسوار مؤسسات رياض الأطفال.	١٧	%٨,٧٦
٨	عمل حملات إعلامية لنشر الثقافة البيئية.	١٥	%٧,٧٣
٩	بث وسائل الإعلام برامج للأطفال تحثهم علي المحافظة علي البيئة.	١٤	%٧,٢٢
١٠	غرس الأشجار أمام مؤسسات رياض الأطفال.	١٢	%٦,١٩
١١	توفير كوادر بشرية متخصصة في توعية الأطفال بيئيًا بمؤسسات رياض الأطفال.	١١	%٥,٦٧
	مجموع التكرارات	١٩٤	

يتضح من الجدول السابق أهمية دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة علي البيئة، إضافة إلي حاجة معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور إلي دورات تدريبية وورش عمل في مجال تنمية الوعي البيئي والمحافظة علي البيئة، كما تؤكد تلك المقترحات أهمية تضافر الجهود بين جميع أطراف المشاركة المجتمعية لتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

المحور الرابع: نتائج البحث والتصور المقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية:

(أ) نتائج البحث:

١- يعتبر الوعي البيئي متطلب حيوي للحفاظ علي البيئة وحمايتها من كافة المخاطر المحيطة، فهناك ضرورة ملحة لتكاتف جميع أطراف المشاركة المجتمعية للقضاء علي معوقات تنمية الوعي البيئي.

٢- إن الحفاظ علي البيئة مسئولية جماعية تقع علي عاتق جميع فئات المجتمع، حيث يلعب جميع أطراف المشاركة المجتمعية دورًا حيويًا في تنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- أكدت نتائج البحث أن هناك قصور في الدور الذي يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية تجاه تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٤- أشارت نتائج البحث أن الوعي البيئي لم يحظي بالاهتمام الكافي من قبل رجال الأعمال وأعضاء المجتمع المحلي ووسائل الإعلام المختلفة.

٥- أكدت نتائج البحث علي وجود قصور في الوعي البيئي لمعظم الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، فهناك بعض السلوكيات السلبية للأطفال نحو البيئة، وعلي جميع أطراف المشاركة المجتمعية غرس السلوكيات البيئية الحميدة للأطفال، والعمل سويًا من أجل تعديل تلك السلوكيات البيئية السلبية، كما أن هناك حاجة ملحة لإكساب الأطفال مبادئ وأبعاد الوعي البيئي.

٦- هناك حاجة ملحة لعقد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول سبل تنمية الوعي البيئي لهم مما ينعكس علي سلوك الأطفال نحو المحافظة علي البيئة.

٧- هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل أهم تلك المعوقات فيما يلي:

- قلة توفر الإمكانات المالية والعينية للحفاظ علي البيئة وتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال.
- افتقاد أفراد المجتمع للوعي الكافي للحفاظ علي البيئة.
- رفض مديري مؤسسات رياض الأطفال حضور المعلمات للدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالمشكلات البيئية وسبل مواجهتها.
- ضعف ثقافة الوعي البيئي لدي بعض أولياء الأمور.

٨- لمعلمات رياض الأطفال دور مهم في تنمية الوعي البيئي للأطفال والمحافظة علي البيئة، حيث يقع علي عاتقهن مسئولية كبيرة في تنمية الوعي البيئي للأطفال وغرس السلوكيات البيئية الحميدة فيهم.

٩- هناك سلوكيات وتصرفات خاطئة من قبل بعض أطراف المشاركة المجتمعية.

(ب) تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية:

في ضوء ما توصّل إليه البحث الحالي من نتائج من خلال الإطار النظري والجانب الميداني، تُقدّم الباحثة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، ويتضمن هذا التصور فلسفة ومنطلقات وأهدافًا وبعض المتطلبات علي النحو التالي:

فلسفة التصور المقترح:

إن تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة هو الخيار المثالي لضمان حماية البيئة وصيانتها والمحافظة عليها، وانطلاقًا من أن الحفاظ علي البيئة مسئولية جماعية تقع علي عاتق جميع أفراد المجتمع فقد أصبح هناك ضرورة ملحة لتعاون جميع أطراف المشاركة المجتمعية لتنمية الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، والتعامل باحترافية مع المشكلات البيئية المختلفة، والعمل علي ابتكار حلول لها .

منطلقات ومسلّمات التصور المقترح:

١- للمشاركة المجتمعية دورًا حيويًا في دعم العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، فلم تعد الروضات قادرة علي العمل وحدها لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢- إن تنمية الوعي البيئي مسئولية جماعية تقع علي عاتق جميع أطراف المشاركة المجتمعية.

٣- إن القرار البيئي السليم مهما كان صغيرًا يساعد علي حماية البيئة وصيانتها.

٤- إن الوعي البيئي للأطفال هو الحل الأمثل لتحقيق التوازن المطلوب بين الإنسان والبيئة، فالوعي البيئي بمثابة استثمار في مستقبل البيئة.

أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور في محاولة التوصل لمتطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية.

الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح:

١- الإطار النظري المتعلق بالمشاركة المجتمعية والوعي البيئي لأطفال الروضة.

٢- نتائج الدراسة الميدانية للوقوف علي واقع دور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية، ومقترحات تفعيل دورها.

متطلبات التصور المقترح:

تحاول الباحثة عرض بعض متطلبات التصور المقترح فيما يلي:

١- بالنسبة للأسرة:

- ضرورة أن يكون أولياء الأمور قدوة حسنة في سلوكهم تجاه التعامل مع البيئة والحفاظ عليها أمام أطفالهم داخل المنزل وخارجه، وذلك من خلال المحافظة علي النظافة، وعدم إحداث أي ضوضاء تزعج الآخرين، وكذلك المحافظة علي الموارد الطبيعية، والحرص علي تهوية المنزل، ووضع القمامة في أكياس علي أن يتم التخلص منها بطريقة آمنة في الأماكن المخصصة لذلك، فالأطفال تميل إلي تقليد سلوك والديهم، فالتجربة العملية التي يمارسها

أولياء الأمور في التعامل مع البيئة أكثر تأثيرًا في نفوس الأطفال من النصائح الشفوية، كما أن الخبرات التي يكتسبها الأطفال من والديهم يبقي تأثيرها في نفوسهم لمدة طويلة.

- ضرورة أن يحرص أولياء الأمور علي تشجيع أطفالهم علي العناية بالأشجار والنباتات ورعايتها، والمشاركة مع أقرانهم في الروضة في إعداد مجلات حائط عن البيئة بحيث تتناول المشكلات البيئية التي تمسهم، وكذلك تشجيعهم علي ابتكار الحلول لتلك المشكلات مع تحفيز الأطفال علي تقديم النصائح لأقرانهم بعدم إلقاء القمامة علي أرضية القاعة وفناء الروضة، وأن يحافظوا علي نظافة البيئة المحيطة بهم.
- تعزيز دور الأسرة في غرس القيم البيئية الهادفة والسلوكيات البيئية الحميدة لدي الأطفال نحو البيئة، وذلك بإبعاد الأطفال عن مصادر التلوث المختلفة، والعمل علي مكافحته، والتعامل بإيجابية مع البيئة، وكذلك توعية الأطفال لحماية أنفسهم من أضرار البيئة المحيطة بهم.
- ضرورة أن تسمح الأسرة بمشاركة أطفالها في الحملات البيئية المختلفة مثل حملات النظافة وحملات التوعية بمكافحة التلوث.
- تثقيف وتوعية أفراد الأسرة بأهمية البيئة مع توفير المعلومات البيئية الصحيحة، وتدريبهم علي الطرق المثالية للتعامل مع الأطفال مع مراعاة مراحل النمو المختلفة حتي ينشأ أفراد قادرة علي الحفاظ علي البيئة وحمايتها.
- ضرورة تشجيع الأسرة للأطفال علي المشاركة في ابتكار حلول للمشكلات البيئية المختلفة الموجودة في محيط الأسرة والروضة للتصدي لها والعمل علي الحد منها.
- اهتمام الأسرة بتربية أطفالها تربية بيئية بحيث تمدهم بالمعلومات التي تكسبهم سلوكيات حميدة نحو البيئة مع الإلمام بعناصر البيئة المختلفة، والعمل علي مواجهة المشكلات البيئية، والعمل علي ابتكار الحلول المناسبة لها من أجل الحفاظ علي البيئة المحيطة بالطفل، أي ضرورة تزويد الأطفال بالقيم الأخلاقية الحميدة التي تساعد علي اتخاذ خطوات إيجابية نحو الحفاظ علي البيئة.
- توعية الأسرة الأطفال بأبعاد البيئة الطبيعية من ماء وهواء وتربة ومعادن وطقس وطاقة وضوء والمحافظة عليها لأهميتها في حياة الطفل، كما ينبغي أن تحرص الأسرة علي توجيه

أنظار أطفالها إلي أنهم لا يعيشون في بيئة واحدة ولكن هناك بيئات مختلفة مثل البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة الصحراوية، والبيئة الساحلية، والبيئة الجبلية، والغابات، وينبغي الحفاظ علي كافة البيئات لاحتياجنا لها.

- ضرورة حضور أولياء الأمور الدورات التدريبية المختلفة التي تهدف لتنمية الثقافة البيئية والوعي البيئي لأطفالهم، والتي تنظمها كافة الجهات المعنية بالبيئة وتربية الطفل.
- تشجيع أولياء الأمور لأطفالهم علي ممارسة السلوكيات الحميدة تجاه البيئة علي أن يكون الأطفال أصدقاء للبيئة.

٢- بالنسبة لمؤسسات رياض الأطفال:

- عقد دورات تدريبية لجميع العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لإكسابهم الطرق المختلفة للحفاظ علي البيئة مع الاستغلال الأمثل للموارد البيئية وتوعيتهم بقضايا البيئة، والعمل علي تشجيع الأطفال علي الحفاظ علي البيئة، وحسن التعامل معها، وتنمية ولاء الأطفال لبيئتهم والعمل علي حماية البيئة من التلوث وتنمية مهارة تحمل المسئولية لدي الأطفال.
- ضرورة أن يتضمن مجلس الأمناء والآباء والمعلمون بعض خبراء البيئة في المجتمع المحلي، مع ضرورة إتاحة بعض الحوارات والمناقشات المفتوحة بين المسئولين في الروضة وأولياء أمور الأطفال بهدف توعيتهم بأهمية تنمية الوعي البيئي.
- إجراء مسابقات بين القاعات لاختيار أفضل قاعة بيئيًا، ومنح جوائز مادية، وشهادات تقدير لأطفال هذه القاعة.
- ضرورة أن تحرص معلمات رياض الأطفال علي إعداد خطة عمل عامرة بالتجارب مع سرد القصص، وإقامة بعض العروض المسرحية التي تنمي الوعي البيئي للأطفال، وتشجعهم علي المحافظة علي البيئة وحمايتها من الملوثات المختلفة مع ضرورة تعريف الأطفال بعمليات إعادة التدوير لتحويل المخلفات لمواد قابلة للاستخدام.
- علي وزارة التربية والتعليم إضافة بعض المعارف عن تلوث البيئة ووسائل حمايتها ضمن مناهج رياض الأطفال علي أن يتم الاهتمام بالأنشطة البيئية داخل القاعات وخارجها، كما ينبغي أن تهتم مؤسسات رياض الأطفال بعمل رحلات ترفيهية للأطفال للحدائق والمتنزهات وخاصة أوقات تفتح الزهور، وحث الأطفال علي التأمل في جمال الطبيعة للتأكيد علي مدي

أهمية نظافة البيئة مع التنبيه عليهم بعدم قطف الزهور والمحافظة علي البيئة المحيطة بهم وتحسينها.

- تشجيع معلمات رياض الأطفال علي الاشتراك في البعثات الخارجية للدول المتقدمة بيئيًا، وحضور المؤتمرات الدولية التي تخص البيئة وسبل الحفاظ عليها، والاستفادة من تجارب هذه الدول في تنمية الوعي البيئي بمؤسسات رياض الأطفال.
- ضرورة أن تعمل معلمات رياض الأطفال علي حسن استغلال الأنشطة داخل القاعات في تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، وذلك بتدريبهم علي المحافظة علي نظافة القاعة وأثاثها، وكذلك المحافظة علي نظافة أدواتهم وجدران الروضة وحديقتها مع مراعاة تنوع الأنشطة وابتكار أنشطة جديدة يوميًا مع ضرورة وجود سلات للقمامة مع تدريب الأطفال علي وضع القمامة في السلات، وعدم إلقائها علي الأرض أو الأماكن غير المخصصة لذلك، وتدريب الأطفال علي عمل أشياء مفيدة من مخلفات البيئة.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال للأطفال علي إيجاد حلول للمشكلات البيئية الموجودة في الروضة علي أن توجه عمليات التعلم لرفع مستوي الوعي البيئي للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال مع تدريبهم علي الالتزام بالسلوكيات الحميدة التي تشجع علي مكافحة التلوث والحفاظ علي البيئة.
- ضرورة أن تواجه معلمات رياض الأطفال وجميع العاملين بالروضات الممارسات البيئية الخاطئة للأطفال بكل حزم، والعمل علي تعديل تلك الممارسات وتحويلها إلي ممارسات إيجابية تعمل علي الحفاظ علي البيئة داخل الروضات بصفة خاصة وفي المجتمع المحيط بصفة عامة.
- استغلال معلمات رياض الأطفال شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة البيئية وسبل مكافحة التلوث لتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال وأسرهم مع توضيح أهم القضايا البيئية التي تمس الأطفال ووضع الحلول المناسبة لها.
- ضرورة أن تحرص معلمات رياض الأطفال علي تنمية شعور الأطفال بقيمة الموارد الطبيعية المختلفة، وأهمية المحافظة عليها والحد من تلوثها، والتخلص من القمامة بشكل صحي وسليم مع غرس القيم البيئية والأخلاقية أثناء تعاملهم مع البيئة.

- الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثنائها لما له من مردود إيجابي في تنمية السلوكيات البيئية الحميدة للأطفال، وتعديل السلوكيات البيئية السلبية بحيث تكون المعلمات قدوة حسنة للأطفال.
- ضرورة إنشاء وحدة لمكافحة التلوث وتنمية الوعي البيئي بجميع المؤسسات التربوية علي أن تحرص تلك الوحدة علي منع التلوث داخل المؤسسات التربوية وحماية البيئة والحفاظ عليها.
- تنمية الجانب المعرفي المتعلق بالوعي البيئي لدي المعلمات والأطفال من خلال المطويات والندوات والمحاضرات، كما ينبغي علي معلمات رياض الأطفال أن يسلكن سلوك بيئي طيب يتجلى فيه حسن التعامل مع البيئة والحفاظ عليها بحيث يقتدي الأطفال بهذا السلوك في تعاملهم مع البيئة مما يعزز السلوك الإيجابي للأطفال تجاه البيئة.
- علي إدارة مؤسسات رياض الأطفال عمل لوحة في واجهة الروضة ينشر بها صور أولياء الأمور والمعلمات ورجال الأعمال الذين ساهموا في نشر الوعي البيئي بالروضة، كما ينبغي أن يتم تكريمهم بشهادات تقدير تقديرًا لدعم جهودهم في مكافحة التلوث والحفاظ علي البيئة.

٣- بالنسبة لرجال الدين:

- ضرورة أن يقوم رجال الدين بدور مهم في تعزيز السلوكيات البيئية الحميدة لدي الأطفال، وتعديل السلوكيات البيئية التي تخالف التعاليم الدينية، ووضع أساليب علاجية للحفاظ علي البيئة أثناء الحلقات الدينية مع التركيز علي تنمية الوعي الديني بشتي الطرق لدي الأطفال.
- ضرورة حث رجال الدين علي نشر الوعي البيئي، والعمل علي الحفاظ علي البيئة من خلال حملات توعوية دينية علي مستوي جميع المدن والقري.
- تضمين الوعي البيئي أثناء الحلقات الدينية مع ضرورة أن يحرص رجال الدين علي ترك أثر إيجابي في نفوس الأطفال نحو البيئة، وذلك باستثارة فضول الأطفال وحواسهم أثناء حلقات النقاش الدينية.
- ضرورة أن يعقد رجال الدين ندوات بمؤسسات رياض الأطفال لتنمية الوعي البيئي للأطفال وأولياء الأمور والمعلمات.
- ضرورة اشتراك رجال الدين في المؤتمرات التي تنعقد حول البيئة والتنمية البيئية من منظور ديني.

- ضرورة اهتمام رجال الدين بتزويد الأطفال بالمعارف البيئية، وغرس روح الانتماء لبيئتهم، ومكافحة أشكال التلوث المختلفة بها، وتشجيعهم علي إيجاد الحلول المختلفة للمحافظة علي بيئتهم، والتأكيد علي المعارف والمعلومات التي تؤدي إلي تربية الطفل تربية بيئية سليمة.
- الاهتمام بتنمية الجانب الإيماني لجميع أفراد المجتمع بصفة عامة والأمهات والأطفال بصفة خاصة، وذلك من خلال حسن التعامل مع البيئة واحترامها والمحافظة عليها والعناية بها بحيث تكون أخلاقيات الإنسان هي الرقيب عند تعامله مع البيئة.
- اهتمام رجال الدين بتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة تجاه الحفاظ علي البيئة، والحد من عمليات التلوث التي تسبب خسائر فادحة تؤدي إلي التدهور البيئي مما يهدد حياة الأفراد بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

٤- بالنسبة للمجتمع المحلي:

- ضرورة أن يعمل المجتمع المحلي علي ترسيخ الوعي البيئي للمواطنين بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة بحيث يرضي المواطنون أنفسهم علي نظافة البيئة المحيطة بهم، ويتم ذلك من خلال الملصقات والمنشورات والجداريات وعمل ندوات موجهة للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال.
- ضرورة احتفال المجتمع المحلي بالمناسبات البيئية مثل اليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمناخ واليوم العالمي للأرض، واستغلال هذه الفرص بإقامة الندوات وورش العمل والمؤتمرات التي تسهم في مناقشة القضايا البيئية المختلفة وطرق حلها.
- علي المسئولين في الإدارة المحلية تخصيص أماكن لجمع النفايات، والعمل علي تدويرها علي أن تكون تلك الأماكن بعيدة عن المناطق السكنية بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة مع توفير الوسائل المختلفة من سيارات وخلافه لنقل تلك النفايات.
- علي الإدارة المحلية سرعة تنفيذ توجيهات فخامة السيد رئيس الجمهورية فيما يخص عمليات التشجير وزراعة الأشجار المثمرة في جميع الأماكن بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة مع العمل علي زيادة مساحة الرقعة الخضراء داخل الأحياء وجعلها دائمًا نظيفة ومزارًا للسكان.
- ضرورة التنبيه علي عمال النظافة بعدم حرق القمامة حول أسوار الروضات.

- ضرورة عقد اتفاقيات بين وزارة البيئة وجميع المؤسسات المهتمة بالأطفال ووزارة التنمية المحلية ووزارة التربية والتعليم وجميع المهتمين بشئون البيئة حول توعية جميع أفراد المجتمع بأهم المشكلات البيئية وكيفية مكافحتها ووضع الحلول المناسبة للحفاظ علي البيئة مع إثراء الثقافة البيئية للأطفال.
- علي أعضاء المجتمع المحلي وضع لافتات وملصقات ولوحات إلكترونية تتناول سبل مكافحة التلوث وآليات المحافظة علي البيئة، وكذلك يمكن الاستفادة من وسائل المواصلات بوضع تلك اللافتات عليها، وكذلك تشجيع عمليات التشجير بأشجار مثمرة.

٥- بالنسبة لوسائل الأعلام:

- ضرورة زيادة عدد ساعات البث التليفزيوني والإذاعة المسموعة والمساحة في الجرائد والمجلات التي تناقش القضايا البيئية المحلية والدولية التي تمس الأطفال، ووضع الحلول المثلي لها علي أن يتولى تقديم تلك الموضوعات متخصصين في شئون البيئة.
- ضرورة بث وسائل الإعلام برامج مبتكرة ومختلفة وغير تقليدية تعمل علي تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة، وسبل المحافظة علي البيئة وحمايتها، ويكون ذلك من خلال الرسوم المتحركة أو أغاني للأطفال أو أفلام كرتونية أو برامج موجهة للأطفال علي أن يشارك في تقديم تلك البرامج باحثين في علوم البيئة، وأساتذة من الجامعات متخصصين في تنمية الوعي البيئي للأطفال بصفة خاصة ولجميع أفراد المجتمع والأسرة بصفة عامة علي أن تكون تلك البرامج بصفة مستمرة.
- ضرورة إصدار مجلات دورية تختص بالبيئة وسبل تنمية الوعي البيئي ومكافحة التلوث مع إضافة إرشادات خاصة بالحفاظ علي البيئة في كافة البيئات المختلفة ولجميع الأفراد مع ضرورة أن يخصص بها جزء خاص بتوعية الأطفال بيئيًا، ووضع حلول مناسبة لمشكلات الأطفال البيئية.
- ضرورة أن تعمل وسائل الإعلام المختلفة علي تعميق الحث البيئي لدي أفراد المجتمع بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة مما يسهم في حل المشكلات البيئية وذلك من خلال برامج يشرف عليها أخصائيون في شئون البيئة وحل مشكلاتها.

- ضرورة احتفال وسائل الإعلام المختلفة بالمناسبات البيئية مثل اليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمناخ واليوم العالمي للأرض، واستغلال تلك المناسبات في مناقشة القضايا البيئية المختلفة وتنمية الوعي البيئي لجميع أفراد المجتمع بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.
- قيام وسائل الإعلام المختلفة بعمل حملات إعلامية لتوعية الأطفال بمشكلات التلوث البيئي ومخاطرة علي الطفل والأسرة وكذلك نشر الثقافة البيئية.

٦- بالنسبة لرجال الأعمال:

- اهتمام رجال الأعمال بالمساهمة بالموارد المالية والعينية وذلك لتنمية الوعي البيئي والحفاظ علي البيئة بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة.
- ضرورة اشتراك رجال الأعمال في جماعة أصدقاء البيئة بالمؤسسات التربوية المختلفة وخاصة مؤسسات رياض الأطفال.
- ضرورة أن يشجع رجال الأعمال الباحثين علي دراسة التأثيرات السلبية علي البيئة وتوفير المعلومات البيئية اللازمة للباحثين.
- ضرورة أن يوفر رجال الأعمال الدعم المالي للهيئات والجمعيات ومؤسسات رياض الأطفال، والتمويل اللازم لمشاريع مكافحة التلوث وحماية البيئة، وعمل الحملات التوعوية للحفاظ علي البيئة والاهتمام بصفة خاصة بتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

١- انشغال الوالدين عن تربية الأطفال في العمل لمواجهة الأعباء المالية للمعيشة.

٢- تخوف بعض القيادات بمؤسسات رياض الأطفال من المشاركة المجتمعية.

٣- ضعف المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال لجهل بعض الأطراف المشاركة بأهميتها وأهدافها.

٤- قلة الموارد المالية بمؤسسات رياض الأطفال بصفة عامة، والمخصصة لتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة بصفة خاصة.

٥- صعوبة العمل الإداري داخل مؤسسات رياض الأطفال، وانشغال مديري الروضات بالأعمال الروتينية اليومية، ومقابلة أولياء الأمور ولجان المتابعة والموجهات لحل المشكلات المختلفة، وكذلك انشغال المعلمات طوال الوقت بالعمل في القاعات.

سبل التغلب علي معوقات تطبيق التصور المقترح:

١- عقد دورات تدريبية لأولياء أمور الأطفال بصفة دورية لتوعيتهم بأهمية دورهم في تربية الأطفال.

٢- تفعيل دور مجلس الآباء والأمناء والمعلمين.

٣- نشر ثقافة المشاركة المجتمعية وإبراز أهميتها وتعظيم دورها في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.

٤- ضرورة دعم رجال الأعمال لمؤسسات رياض الأطفال بالموارد المالية اللازمة لسد العجز في ميزانيتها، ودعم الأنشطة المختلفة التي تتم تحت إشراف مؤسسات رياض الأطفال.

٥- توزيع المهام والمسئوليات علي معلمات الروضة.

التوصيات:

- ضرورة سن تشريعات وقوانين رادعة لجميع الأفراد التي تعمل علي تلوث البيئة، ووضع أنظمة مراقبة للتخلص من نفايات المستشفيات والمواد الكيميائية المستخدمة في المصانع وكذلك الصرف الصحي للمصانع مما يسبب خطورة علي صحة الأطفال نتيجة استخدام تلك المواد السامة مع تطبيق هذه القوانين بحزم علي الجميع دون استثناء وذلك لمواجهة الأخطار البيئية والحفاظ علي البيئة.
- ضرورة تضافر جهود جميع أطراف المشاركة المجتمعية مع الجهود الرسمية لوضع سياسة لمناقشة القضايا البيئية، ووضع الحلول المثلي لها، ووضع آليات للعمل علي الحفاظ علي البيئة.
- ضرورة مقاومة ثقافة اللامبالاة نحو المشكلات البيئية، والعمل علي تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لوضع الحلول المناسبة للمشكلات البيئية والحد من أخطارها.
- ضرورة زيادة الرقابة البيئية والصحية علي جميع المحلات التجارية والمصانع مع ضرورة منع إلقاء مخلفات المصانع في مياه الصرف الصحي والنيل.

- قيام المجتمع المحلي بإعداد ملصقات تحث علي النظافة والحفاظ علي البيئة، وتوزيع هذه الملصقات في الأماكن العامة المختلفة وخاصة مؤسسات رياض الأطفال.
- عقد لقاءات دورية مع الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة لتبادل الرؤي حول كيفية الحفاظ علي البيئة، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في مجال المحافظة علي البيئة.
- ضرورة أن تعمل السلطات علي توفير أماكن للنفايات مع توفير العاملين والسيارات اللازمة لنقل تلك النفايات.
- علي إدارة مؤسسات رياض الأطفال توفير المعارف والمعلومات والكتب المرتبطة بالبيئة للمعلمات لإكسابهم المهارات اللازمة لتنمية الوعي البيئي للأطفال بطريقة سهلة وبسيطة مع الاستعانة بالوسائل التربوية الحديثة، والاعتماد علي سرد القصص، والألعاب الإلكترونية الهادفة، وتشجيع الأطفال علي استخدام المواد الآمنة، وعدم التعامل مع الباعة الجائلين، واتخاذ كل ما يلزم للحفاظ علي البيئة.
- ضرورة التركيز علي استثمار التقنيات التكنولوجية الحديثة في رفع مستوي الوعي البيئي للأطفال والحفاظ علي الموارد البيئية.
- ضرورة الاهتمام بدراسة مدي تأثير التغيرات المناخية علي البيئة، والعمل علي الحد من مسببات تلك التغيرات.
- تقويم سلوكيات الأطفال السلبية نحو البيئة، والعمل علي تدعيم السلوكيات الإيجابية للأطفال تجاه الحفاظ علي البيئة.
- ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة متنوعة تحث علي الحفاظ علي البيئة، وذلك بربط المناهج بقضايا البيئة وسبل الحفاظ عليها، ويجب علي وزارة التربية والتعليم إدخال بعض الموضوعات البيئية بصورة مبسطة في مناهج رياض الأطفال علي أن تحرص تلك الموضوعات علي تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة.
- ضرورة تخصيص مقررات دراسية عن التربية البيئية تركز علي المشكلات البيئية الأقليمية والدولية وسبل التصدي لها في جميع الكليات الجامعية.

- تشجيع الباحثين علي إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الوعي البيئي وسبل تنميته لدي جميع فئات المجتمع مع تناول القضايا البيئية ووضع الحلول المناسبة لها مع تخصيص جوائز للبحوث المتميزة.
- تفعيل نظام المحاسبية والرقابة تجاه المسئولين عن المحافظة علي البيئة بأجهزتها المختلفة.
- تبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية المختصة لمعرفة أفضل السبل لحماية البيئة من التلوث.

بحوث مقترحة:

- متطلبات تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة في ضوء التغيرات المناخية وتحديات العصر الرقمي.
- دور مديري رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة.
- سبل تعزيز الوعي البيئي لأطفال الروضة في ضوء القضايا البيئية الإقليمية والدولية.
- متطلبات تنمية الوعي البيئي لدي طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.
- دور إدارة مؤسسات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية لتنمية الوعي البيئي للطفل.
- متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في كليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

الإتربي، هويدا محمود. (٢٠٢٠). المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق جودة حياتهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤ (١٤)، ٧٦٥-٧٨٦.

أحمد، آيات فاروق حسين. (٢٠١٧، أبريل ٢٣). *المشاركة المجتمعية: مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر*. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة "الواقع والتحديات"، جامعة المنصورة.

الأحمري، إلهام بنت محمد علي. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٤ (٩)، ٤٠-٦٦.

البحيري، ولاء. (٢٠١٣). *المشاركة المجتمعية*. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية.

البدري، أميرة طارق محمد. (٢٠٢١). معوقات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة التعليم بمدارس التربية الخاصة وسبل التغلب عليها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ١٦ (١)، ١٩-٥٦.

برغوتي، توفيق. (٢٠٢٣). الوعي البيئي: قراءة نظرية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (١)، ١-١٢.

بغدادي، سوزان يوسف محمد. (٢٠١٣). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخيصية". *مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد*، (١٤)، ٩٠٢-٩٢٦.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٨ (٢٨)، ج(٢)، ١٥-٨٨.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدي طفل الروضة. *المجلة العربية لأخلاقيات المياه*، ٤ (٤)، ١١١-١٣٦.

بوحمامة، جيلالي، والقطان، أمل منصور. (٢٠٢٢). واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، ٢ (٥)، ٣٥٧-٣٩٧.

بورزق، نوار. (٢٠٢٢). الوعي البيئي: رؤية سوسيولوجية. *مجلة دفاتر المخبر، ١٧* (١)، ٩٣-١٠٧.

البيار، أماني عبد المنعم زكي. (٢٠١٩). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. *مجلة الطفولة*، (٣٢)، ١٠٩٧- ١١١٧.

الجبيرة، رزان أحمد سمان. (٢٠٢٣). تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٤* (٤٠)، ٤٢٩- ٤٦٠.

جوان، شيرويت محمود محمد أبو عوض. (٢٠١٣). واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد. *مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، ١٤* (١٤)، ٩٢٧-٩٥٤.

الحارثي، نورة عواض جازع. (٢٠٢٣). دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٦ (٢٤)، ٣٦٣-٣٨٨.

عبد الهادي، أميرة رمضان، والسعودي، رمضان محمد، وعبد الروؤف، أميرة محمد الشيخ. (٢٠٢٣). تحسين المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي في مصر. *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، ٣ (١٠٨)، ١٥٩-١٩٢.

حسن، هاجر متحت أبوزيد، والزكي، أحمد عبد الفتاح، وصيام، إيمان توفيق. (٢٠٢٣). متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة بمحافظة دمياط. *مجلة كلية التربية*، ٣٨ (٨٧)، ج (٢)، ١٠٧- ١٤٢.

حمدي، لميس، وشيخ أحمد، نادين. (٢٠٢٣). دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، ٤٥* (١)، ٤٣٧-٤٥٦.

حميده، حمدان طاهر محمد. (٢٠٢٣). التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، ١ (٢١)، ١٠٠-١٣٦.

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). *التعليم البيئي في رياض الأطفال*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

خلف، أمل السيد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣ (٤٦)، ج(١)، ١٩٥-٢٦٨.

الديب، هالة فاروق جلال. (٢٠١٤). *الوعي البيئي وطرق استخدام الكمبيوتر مع الأطفال المعاقين ذهنيًا*. مؤسسة حورس الدولية.

ذكي، إبراهيم عمر محمد. (٢٠٢١). المشاركة المجتمعية لتفعيل مدخل الإدارة المتمركزة حول المدرسة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥* (١٥)، ٢١٤-٢٥٨.

زكي، وائل سيد، وجلال، أبو بكر أحمد صديق، وعبد الظاهر، عزة نادي. (٢٠٢٠). المشاركة المجتمعية ودورها في دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤* (١٤)، ٣٩٠-٤٢٤.

سالم، عبد الصمد مصطفي، والزميتي، أحمد فاروق، وعبد العال، سالي عطية محمد. (٢٠٢٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية بالعريش. *مجلة كلية التربية، ١١* (٣٣)، ج(٢)، ٣١٥-٣٦٢.

سلامة، روان قسيم محمد. (٢٠٢١). *دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

السيد، إبراهيم جابر. (٢٠١٣). *المتغيرات البيئية وأثرها علي تربية الأطفال: (دراسة – تشخيص- طرق العلاج)*. دار التعليم الجامعي.

سيد، هايدي مصطفي. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٤* (٣)، ج(٢)، ٣٠٦-٣٢٦.

الشجراوي، صباح صالح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥*(٤)، ١٤٦-١٦٠.

شحاته، حسن سيد حسن. (٢٠٢٣). نحو مشاركة مجتمعية فاعلة لدعم المؤسسات التعليمية. *مجلة كلية التربية، ١١* (٣٣)، ج (١)، ٢٠-٣٨.

الشرعي، بلقيس غالب، والجهوري، ناصر سعيد، والسيابي، خلفان. (٢٠٢٢). دور القيادات التربوية في تفعيل المشاركة المجتمعية لمواجهة الأزمة المالية (كوفيد- ١٩) بمحافظة مسقط- سلطنة عمان. *مجلة الإدارة التربوية*، (٣٥)، ١٣-٧٥.

الشرقاوي، سعدية يوسف. (٢٠١٢). المشاركة المجتمعية ودورها في النهوض بمؤسسات تربية الطفل ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) بمحافظة بورسعيد. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، (١٠)، ٢-٥٧.

شريبه، بشري، وطريفي، ريم. (٢٠١٨). مستوي الوعي البيئي لدي أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٤٠(٦)، ٤٧٥-٤٩٠.

الشهري، عبد الرحمن مهدي محمد، وعابد، مهند غازي. (٢٠٢٠). معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٦)، ٦٣٥-٦٦٢.

الشوادفي، فاطمة عبد الغني عبد الله. (٢٠٢٣). تنمية الوعي البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق في ضوء أهداف التنمية المستدامة: تصور مقترح. *مجلة التربية*، (٢٠٠)، ج(٢)، ١-٨٩.

الصادق، حنان محمد فوزي. (٢٠٠٨). المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال: دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية. *مجلة كلية التربية*، (١٣٤)، ج(٢)، ١١٥-١٤٦.

صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠١٦). *المدخل البيئي في التعليم الطريق للتربية البيئية*. رابطة التربويين العرب؛ سلسلة الكتاب الجامعي المصري.

الصقعبي، بدور خالد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد. *مجلة الثقافة والتنمية*، (١٤٥)، ج (٢)،٥٧-١١٨.

الصياد، مروة محمد رفعت إبراهيم، وأبو عماش، نادية إبراهيم الدسوقي. (٢٠٢٣). برنامج إلكتروني مقترح قائم علي التعليم الأخضر الرقمي في العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات والوعي البيئي

لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، ٦ (١١)، ٤٨١-٥٤١.

عبدالله، مني خليل أحمد، وطه، أشرف محمد، والدمنهوري، محمد محمود، وشريف، أماني محمد. (٢٠١٨). بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد. *المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد*، (٢٧)، ٩٨-١٠٩.

عبد الله، ناجح عبد الغني عبد اللاه. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي للتعليم قبل الجامعي. *مجلة الثقافة والتنمية*. (١٧٩)، ١٩٥-٢١٨.

عبد الرسول، خلف رجب حافظ. (٢٠١٨). واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (١٠)، ج(٢)، ٣٨٥-٤٣٧.

عبد العال، هناء أحمد محمود. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم المدرسي في مصر علي ضوء الخبرة الهندية. *مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية*، (٤)، ج(١)، ٢١٦-٣٠٢.

عبد المولي، كرم عبد الله، ومحمدين، حشمت عبد الحكم، ومخلوف، سميحة علي. (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤* (١٤)، ٢٠٢- ٢٣٤.

عتوم، سوزان فرحان ماجد. (٢٠٢١). *واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش.

العربي، ألفت عبد الله إبراهيم أحمد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لبرنامج التدريب الميداني في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال والمشاركة المجتمعية بكلية التربية- جامعة حلوان. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (٢٣)، ج(١)، ١٦٤-٢٤٨.

عصفور، خالد راجح سعد. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعية كمدخل لإصلاح المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الخبرات العالمية. *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية*، (١٤)، ٥٦-٧٨.

العقلا، فاطمة بنت عبد الله بن محمد. (٢٠٢٣). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي الصحي والبيئي لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، *٣٥* (٢)، ٢٣٥-٢٦٠.

علي، زينب علي محمد. (٢٠١٣). تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية- تصور مقترح. *مجلة كلية التربية*، (١٥٦)، ج (٢)، ١١-٥١.

علي، عبير أحمد محمد. (٢٠١٩). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٥ (٧)، ٢٤٧-٣١٣.

علي، هنية محمود. (٢٠٢٣). رؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، *٢٨* (١)، ج (٢)، ١-٦٨.

غنيم، إبراهيم عيسي السيد. (٢٠٢٠). إسهام المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة حياة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي ضوء تجارب بعض الدول. *مجلة التربية*، ١٢-٧٦.

الغنيم، إسراء جاسم حمد، وبني مرتضي، أحمد سليمان محمد. (٢٠١٩). دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٣١)، ١-٣٠.

غنيم، عزة عبد المنعم محمد. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول "دراسة تحليلية". *مجلة كلية التربية ببنها*، ٣٣ (١٣٢)، ج(١)، ١-٢٨.

فرج، زيناهم عبد الستار السيد. (٢٠١٢). الأطفال وتنمية الوعي البيئي. *مجلة كلية الآداب*، (٥١)، ١٩٠٦-١٩٤٠.

فرحات، سارة أحمد أحمد. (٢٠١٦). علاقة الإدارة الإلكترونية في الروضة بالمشاركة المجتمعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٧)، ج (١)، ٦٠٥-٦٣٦.

كامل، هناء عبد المنعم عطية. (٢٠١٤، أغسطس ١٦). *رؤية مستقبلية لتطوير سياسة التربية برياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول في مجال المشاركة المجتمعية*. المؤتمر السنوي الأول (الدولي الأول): رؤي مستقبلية لتطوير تربية وتعليم طفل الروضة(كموجهات للتميز)، جامعة المنصورة.

كامل، هناء عبد المنعم عطية. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة علي المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢ (٤١)، ج(٤)، ٢٥٥-٣٣٨.

مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤). *المعجم الوجيز*. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

محمد، سونه سعيد راشد، ومخلوف، سميحة علي، وعبد التواب، محمود عبد التواب. (٢٠٢٢). آليات مقترحة للتغلب علي معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (٩)، ٢٤٦-٢٧٦.

محمد، أحمد محمود عبد الحميد. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ١-٢٠.

محمد، ياسمين أحمد حسن. (٢٠٢٠). برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الحضانة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢ (٤٣)، ج (٢)، ١٩٧-٢٧٤.

المدخلي، رنيم محمد أحمد. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة علي المياه لتحقيق التنمية المستدامة. *شؤون اجتماعية*، ٣٨ (١٥٢)، ٩٧-١٢٩.

مطر، داليا عبد الحكيم. (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. *مجلة كلية التربية- جامعة الاسكندرية*، ٢٠ (٢)، ٢٤١-٣١٠.

المنصور، منيرة بنت عبد الله. (٢٠٢٣). السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وعلاقته بالوعي البيئي لدي الأمهات من وجهة نظرهن. *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*، ٣ (١)، ٨٦-١١٠.

منير، بيشوي سمير، وعبد الستار، عبد الستار محروس، وثابت، علي ذكي. (٢٠٢٢). دور المشاركة المجتمعية في تحقيق الكفاءة الداخلية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (١٠)، ١٧٤١-١٧٨٣.

نوفل، ربيع محمود علي، والحبشي، مايسة محمد، وسعد، أسماء حامد. (٢٠١٩). الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدي مرحلة الطفولة المتأخرة. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (١٣)، ٣٤٥-٣٩٥.

ورده، الزهراء عبد السميع السيد السيد. (٢٠١٧). *متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة.

الوشلي، أمة الرزاق محمد أحمد، والهادي، أمل يحيي عبد الله. (٢٠١٨، فبراير ٤-٥). *أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة- صنعاء*. المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية: بالعلم والمعرفة تبني الأمم، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

اليافعي، إبراهيم عبده مصلح. (٢٠٢٠، أكتوبر ٢٠-٢١). *دور المشاركة المجتمعية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة*. المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الإدارية: التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abbass, I.M. (2012). Community Participation in Education: Challenges and Prospects in Nigeria's Democracy. *European Scientific Journal, 8* (5), 1-11.

Abbas, Zeynep. (2020). *The Role of Teaching Methods in Promoting Environmental Education in Kindergarten: A Comparative Analysis of Turkey and Norway.* (Master thesis, University of Stavanger). https://hdl.handle.net/11250/2717107.

Adjei, Abigail A. Aryeh. (2021). Community Participation in the Management of Ghanaian Schools. *Journal of Interdisciplinary Studies in Education, 10* (SI), 79-95.

Ahmad, Iqbal, & Said, Hamdan. (2013). Effect of Community Participation in Education on Quality of Education: Evidence from a Developing Context. *Journal of Education and Vocational Research*, *4* (10), 293-299.

Arshad, Hafiz Muhammad, & Saleem, Khalid, & Shafi, Sajida, & Ahmad, Tanvir, & Kanwal, Sumaira. (2021). Environmental Awareness, Concern, Attitude and Behavior of University Students: A Comparison across Academic Disciplines. *Polish Journal of Environmental Studies, 30* (10), 561-570.

Biber, Kazım, & Cankorur, Hülya, & Güler, Rabia Sultan, & Demir, Ecenur. (2022). Investigation of Environmental Awareness and Attitudes of Children Attending Nature Centred Private Kindergartens and Public Kindergartens. *Australian Journal of Environmental Education, 39*, 4-16

Dahiya, Neelam, & Ritu. (2013). A Study of Environmental Awareness and Attitude towards Environmental Degradation of Senior Secondary School Students. *International Journal of Engineering, Management, Humanities and Social Sciences Paradigms, 2* (1), 15-26.

El Baradei, Laila, & Amin, Khaled Zakaria. (2010). Community participation in Education: A Case Study of the Boards of Trustees' Experience in the Fayoum Governorate in Egypt. *Africa Education Review, 7* (1), 107-138.

Eravia. (2019). The Importance of Community Engagement in Education Management in Early Childhood Education in 4.0 Era. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, *449*, 116-120.

Green, Keonie. (2022). *Environmental Awareness in Early Years Education: A Systematic Content Analysis on Research from Different Countries* (Doctoral dissertation, College of Graduate and Postdoctoral Studies). University of Saskatchewan Saskatoon.

Kumar, Manoj. (2021). Community Participation in School Education. *International Journal of Science and Research*, *10* (1), 1245- 1252.

Martinelli, Ida, & Nasution, Nurhasanah, & Khairiah, Nalil. (2022, November 15). *The Role of Community Participation in Improving Quality of School Graduates*. Proceedings of the International Conference on Communication, Policy and Social Science, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Atlantis Press.

Megersa, Addisu Kumsa, & Tarekegne, Wudu Melese, & Woldmariam, Endalkachew. (2019). Community Participation in Preschool Education of Ethiopia: the Case of South West Shewa Zone. *Journal of Education, Teaching and Learning, 4* (2), 274-280.

Nazarenko, Alexander V., & Kolesnik, Anna I. (2018). Raising Environmental Awareness of Future Teachers. *International Journal of Instruction, 11* (3), 63-76.

Pallathadka, Harikumar. (2020). Environmental Awareness in the Twenty First Century. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine, 7* (1), 4613- 4620.

Paradewari, Dirtya S., & Avillanova, Anchieta A., & Lasar, Aloysia B. (2018). Promoting Environmental Awareness in Learning Contexts. *International Journal of Humanity Studies, 1* (2), 243-252.

Pramita, Fenny, & Taufik, Muhammad, & Jumailah, & Ikal, Ikal, & Subroto, Gatot. (2023). The Significance of Environmental Awareness for Protecting Nature and Cherishing the Earth. *BIO Web of Conferences*, (79), 1-5.

Rahmatullah, Bahbibi, & Yassin, Sopia MD, & Omar, Jamilah. (2021). Local Community Involvement in Malaysian Early Childhood Care and Education Centers. *International Journal of Educational Management, 35*(1), 143-157.

Rijal, Syamsu. (2023). The Importance of Community Involvement in Public Management Planning and Decision-Making Processes. *Journal of Contemporary Administration and Management*, *1*(2), 84-92.

Orbanić, Nataša Dolenc, & Kovač, Nives. (2021). Environmental Awareness, Attitudes, and Behaviour of Preservice Preschool and Primary School Teachers. *Journal of Baltic Science Education. 20*(3), 373-388.

Wahyuningsih, Feni Tutut, & Sumarsono, Raden Bambang. (2017). *Community Participation in the Implementation of School Programs*. : 3rd International Conference on Education and Training, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Atlantis Press.

Yoleri, Sibel. (2012). Children and the Environment: Creating Environmental Awareness among Preschool Children. *Buca Eğitim Fakültesi Dergisi*, (34), 100-111.

Zulfikar, & Siburian, Paningkat, & Purba, Sukarman. (2018). *The Importance of Community Participation in Supporting Education in Schools Amid Issues of Illegal Levies by the Saber Pungli Team in the Educational Environment*. Proceedings of the 1st Unimed International Conference on Economics Education and Social Science, Medan, Indonesia.